

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم علوم مالية ومحاسبية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني

في ميدان: علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية

فرع علوم مالية ومحاسبية، تخصص محاسبة وجباية معمقة

بعنوان:

أثر التنظيم المحاسبي في تفعيل دور القوائم المالية

دراسة حالة عينة من المهتمين بالمحاسبة في ولاية ورقلة سنة 2022

من إعداد الطالبتين: مليكة معروفني & نعيمة مزار

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2022/06/21

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الدكتورة: هلة قادري.....(أستاذ محاضر "ب"، جامعة ورقلة) رئيسا

الدكتورة: نفيسة حجاج.....(أستاذ محاضر "ب"، جامعة ورقلة) مشرفا

الدكتور: خالد مقدم.....(أستاذ محاضر "أ"، جامعة ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية 2022/2021

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم علوم مالية ومحاسبية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي -الطور الثاني-

في الميدان: علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية

فرع علوم مالية ومحاسبية، تخصص: محاسبة وجباية معمقة

بعنوان:

أثر التنظيم المحاسبي في تفعيل دور القوائم المالية

دراسة حالة عينة من المهتمين بالمحاسبة في ولاية ورقلة سنة 2022

من إعداد الطالبتين: مليكة معروفى & نعيمة مزار

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2022/06/21

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الدكتورة هلمة قادري.....(أستاذ محاضر "ب"، جامعة ورقلة) رئيسا

الدكتورة نفيسة حجاج.....(أستاذ محاضر "ب"، جامعة ورقلة) مشرفا

الدكتور خالد مقدم.....(أستاذ محاضر "أ"، جامعة ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية 2022/2021

الإهداء:

نهدي هذا العمل إلى:

الوالدين العزيزين اللهم أطل في أعمار الأحياء منهم، وارحم الأموات وأسكنهم جنة

الفردوس الأعلى.

إلى قرة أعيننا أولادنا وبناتنا ولهم دوام

الصحة والعافية والنجاح في مجالات

الحياة.

وإلى كل أفراد العائلة كبيرهم وصغيرهم.

وإلى كل الزملاء والزميلات.

ملیكة & نعیمة



شكرو عرفان:

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله قال الله تعالى * وأذكروني أذكركم وأشكر لي ولا تكفرون * الشكر لله وحده على فضله وإحسانه الذي أنعم علينا بنعمة العلم والإيمان وحثنا على مثابرة الجهد للحصول عليه بلا حدود في أي زمان ومكان.

وعملا بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم * من لم يشكر الناس لم يشكر الله *

نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذة المحترمة المشرفة

على مذكرتنا " نفيسة حجاج " لآرائها السديدة

وتوجيهاتها المفيدة ونصائحها القيمة في إطار هذا

العمل.

وبالغ الشكر والعرفان لكل أساتذتنا الكرام بكلية

العلوم الاقتصادية جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كما

نخص بالشكر كل ما أعاننا بالمعلومات والتوجيهات.

وشكرا لكل من ساعدنا لإنجاز هذا العمل من قريب

أو بعيد وكان لنا بمثابة السند الداعم، وفي النهاية

لايسعنا إلا أن نقول " اللهم إننا اجتهدنا فإن أصبنا، فهذا توفيق من الله وإن أخطأنا، فالكمال لله وحده "

ملخص:

هدفت دراستنا إلى إيجاد دور التنظيم المحاسبي في تفعيل دور القوائم المالية من خلال طرح الإشكالية التالية: ما مدى مساهمة التنظيم المحاسبي في تفعيل دور القوائم المالية للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية خلال فترة 2022؟ تمت الإجابة على هذه الإشكالية من خلال توزيع الاستبيان على عينة من المهتمين بالمحاسبة (أكاديميين ومهنيين) لولاية ورقلة خلال سنة 2022، وتم التوصل في الأخير إلى أن: الهدف من التنظيم المحاسبي هو إتباع الطريقة المثلى في إدارة الحسابات، كما أن التنظيم المحاسبي له أثر على جودة القوائم المالية، وكذلك هناك صعوبة تواجه التنظيم المحاسبي من أجل إنتاج قوائم مالية جيدة وكيفية التعامل معها.

الكلمات المفتاحية: تنظيم محاسبي، قوائم المالية، محاسبين، مؤسسات، حسابات.

Abstract :

Our study aimed to find the role of accounting organization in activating the role of financial statements by presenting the following problem: How much does the accounting organization contribute to activating the role of the financial statements of Algerian economic institutions during the 2022 period? This problem was answered by distributing the questionnaire to a sample of those interested in accountability (academics and professionals) for the mandate of Ouargla during the year 2022, and it was concluded in the end that: The goal of the accounting organization is to follow the best way to manage accounts, and that the accounting organization has an impact on The quality of the financial statements, as well as there is difficulty facing the accounting organization in order to produce good financial statements and how to deal with them.

Keywords

accounting organization, financial lists, accountants, institutions, accounts.

قائمة المحتويات

III.....	الاهداء
IV.....	شكر وعرفان.....
V.....	ملخص.....
VI.....	قائمة المحتويات
VII.....	قائمة الجداول
VIII.....	قائمة الاشكال.....
IX.....	قائمة الاختصارات والرموز
X.....	قائمة الملاحق
ب.....	مقدمة.....

الفصل الأول:

الأدبيات النظرية للتنظيم المحاسبي والقوائم المالية

2.....	المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للتنظيم المحاسبي
12.....	المبحث الثاني الإطار المفاهيمي للقوائم المالية
27.....	المبحث الثالث : الدراسات السابقة

الفصل الثاني:

الدراسة الميدانية

36.....	المبحث الأول: منهج الدراسة الميدانية.....
46.....	المبحث الثاني: عرض وتحليل النتائج والاستنتاجات
58.....	خاتمة.....
62.....	قائمة المراجع
68.....	الملاحق.....
82.....	الفهرس.....

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
37	يوضح توزيع المبحوثين حسب السن	1-2
38	وضح توزيع المبحوثين حسب متغير المستوى التعليمي	2-2
39	يوضح توزيع المبحوثين حسب التخصص الوظيفي	3-2
40	يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الخبرة	4-2
44	يوضح توزيع الاستبانة على عينة الدراسة	5-2
44	لثبات مجالات الدراسة والدرجة الكلية للأداة حسب معادلة كرونباخ ألفا	6-2
46	يبين تحديد مستويات الموافقة	7-2
47	يبين نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على أهداف التنظيم المحاسبي والطريقة المثلى في إدارة الحسابات	8-2
49	يبين نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على دور التنظيم المحاسبي في التأثير على جودة القوائم المالية	9-2
52	يبين نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات التزام الصعوبات التي تواجه التنظيم المحاسبي من أجل إنتاج قوائم مالية جيدة وفي كيفية التعامل معها	10-2
54	يبين نتائج تحديد مدى التزام محافظي الحسابات في الجزائر بمعايير التدقيق	11-2

قائمة الاشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
38	يوضح توزيع المبحوثين حسب السن	1-2
39	يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير المستوى التعليمي	2-2
40	توزيع المبحوثين حسب التخصص العلمي	3-2
41	يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الخبرة	4-2
	متغيرات الدراسة	2-5

قائمة الاختصارات والرموز

الاختصار / الرمز	الدلالة
CNC	المجلس الوطني للمحاسبة
IAS	المعايير المحاسبية الدولية
IFRS	التقارير المالية
PCN	المخطط الوطني للمحاسبة
SCF	النظام المحاسبي المالي
FASB	هيئة معايير المحاسبة المالية الامريكية
IASC	لجنة معايير المحاسبة المالية
AICPA	معهد الامريكيين للمحاسبين القانونيين

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
69	الاستبيان	1-2
74	نتائج SPSS	2-2

المقدمة

توطئة:

تعتبر المحاسبة من أقدم العلوم التي تختص بالأمر المالية، وهي لغة الأعمال حيث تسمح للأفراد داخل وخارج المؤسسة بفهم تلك اللغة حول مهامها، وكيف يمكنها تحسين الأداء في المستقبل من خلال تسجيل منهجي وشامل لجميع المعاملات، وتلخيصها وتحليلها خلال فترة زمنية معينة، و لا بد من وجود تنظيم محاسبي الذي يعد نطاقا يختص بتنظيم وترتيب المعلومات المالية بحيث يوفر بيانات تسمح بتخزين معلومات عديدة، و إجراء العديد من العمليات عليها من تصنيف وتقييم عرض الكشوف و تسجيلها بحيث تعطي انطبعا عن سير السنة المالية في نهايتها فهو يأتي بمنهجية تجعل المحاسبة أكثر تنظيما عما كانت عليه في الماضي.

❖ إشكالية الدراسة:

إن تطبيق النظام المحاسبي المالي المستوحى من معايير المحاسبة الدولية بغرض توفير قوائم مالية تمكن المؤسسة من الحصول على معلومات محاسبية دقيقة عن الوضعية المالية لها أصبح لزاما عليها الاعتماد على التنظيم المحاسبي الذي يعتبر من المراحل الرئيسية لإعداد القوائم المالية من خلال الدفاتر والمستندات المحاسبية التي تمسكها المؤسسة، وعلى ضوء ما سبق يمكننا دراسة الإشكالية المطروحة كالتالي:

- ما مدى مساهمة التنظيم المحاسبي في تفعيل دور القوائم المالية للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية لسنة 2022؟
- ولمعالجة الإشكالية العامة يمكننا طرح التساؤلات التالية:
- ✓ هل الهدف من التنظيم المحاسبي هو إيجاد طريقة مثلى لإدارة الحسابات؟
- ✓ هل التنظيم المحاسبي يؤثر على القوائم المالية في المؤسسة الاقتصادية؟
- ✓ هل يوجد صعوبات تواجه التنظيم المحاسبي من أجل إنتاج قوائم مالية جيدة وكيفية التعامل معها؟

❖ فرضيات الدراسة:

- للإجابة على التساؤلات قمنا بعرض الفرضيات التالية:
- ✓ يهدف التنظيم المحاسبي في إتباع طريقة مثلى في إدارة الحسابات.
- ✓ يؤثر التنظيم المحاسبي على جودة القوائم المالية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية.
- ✓ يوجد صعوبات تواجه التنظيم المحاسبي من أجل إنتاج قوائم مالية جيدة وكيفية التعامل معها.

❖ مبررات اختيار الموضوع:

- ✓ الرغبة الشخصية في دراسة الموضوع.
- ✓ إسقاط الضوء على التنظيم المحاسبي والمقارنة بين ما هو موجود في الواقع ومقارنته بما هو مدروس.
- ✓ معرفة الدور الذي يلعبه التنظيم المحاسبي للوصول إلى قوائم مالية ذات دلالة وشفافية.

❖ أهداف الدراسة:

تهدف من خلال هذه الدراسة إلى إظهار دور التنظيم المحاسبي في تفعيل جودة القوائم المالية ومن أجل ذلك نحاول توضيح ما يلي:

- ✓ أهمية التنظيم المحاسبي ودوره.
- ✓ الخطوات المتبعة من أجل الحصول على قوائم مالية موثوقة.
- ✓ طريقة التسجيل المحاسبي في المؤسسة وفق التنظيم المحاسبي.

❖ أهمية الدراسة:

- تتمثل أهمية هذه الدراسة في:
- ✓ توضيح أثر التنظيم المحاسبي في تفعيل دور القوائم المالية.
- ✓ إبراز ماهية التنظيم المحاسبي ومقوماته.
- ✓ إبراز ماهية القوائم المالية.
- ✓ المساهمة في إثراء ميدان البحث في مجال المحاسبة وإبراز أهمية الموضوع.
- ✓ الرغبة الذاتية في البحث في هذا الموضوع لمعرفة مدى أهمية التنظيم المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية.

❖ حدود الدراسة:

- حدود مكانية: عينة من المهتمين بالمحاسبة في ولاية ورقلة سنة 2022.
- حدود زمنية: أنجزت هذه الدراسة في مدة شهر وذلك من 2022/04/01 إلى 2022/04/31.

❖ منهج الدراسة والأدوات المستخدمة:

لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن التساؤلات وإثبات الفرضيات السابقة قمنا بتقسيم الدراسة إلى قسمين الأول نظري يقوم على المنهج الوصفي التحليلي والثاني الجانب التطبيقي يقوم على طريقة الاستبيان.

❖ صعوبات البحث:

- ✓ صعوبة الإلمام بكافة جوانبي الموضوع لكبر حجمه وتشعبه.
- ✓ صعوبة إسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي لحداثة الموضوع، وعدم تطبيقه في المؤسسات الجزائرية.

❖ هيكل البحث:

هنا سنقسم هذه الدراسة إلى فصلين:

- الفصل الأول المتعلق بالتنظيم المحاسبي والقوائم المالية في المؤسسة مقسم إلى مبحثين، حيث أن المبحث الأول يتضمن ماهية التنظيم المحاسبي ويحتوي على ثلاث مطالب تعريفه وأساليبه، وطرق تنظيمه، أما المبحث الثاني فيتضمن ماهية القوائم المالية وبه أربع مطالب عرضنا فيها تعريفها وأسس إعدادها وعرضها ثم دور القوائم المالية وأهداف تحليلها وخصائصها ثم إلى مستعملي القوائم المالية، وكان ختام المبحث توضيح أثر التنظيم المحاسبي على القوائم المالية، أما المبحث الثالث فيتضمن الدراسات السابقة بالعربية والأجنبية.
- الفصل الثاني فيتعلق بالجانب التطبيقي الخاص بأثر التنظيم المحاسبي في تفعيل دور القوائم المالية حيث تضمن المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة وينقسم إلى مطلبين الأول منهج ومجتمع الدراسة، والثاني بناء أداة الدراسة.
- وشمل المبحث الثاني: دراسة وتحليل نتائج الاستبيان واختيار الفرضيات وينقسم إلى مطلبين الأول اختبار ثبات وصدق الاستبيان والثاني دراسة نتائج الاستبيان.

الفصل الأول:

الأدبيات النظرية للتنظيم

المحاسبي والقوائم المالية

تمهيد:

اعتمد التنظيم المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية ولمده 32 سنة على تطبيق المخطط المحاسبي الوطني الى غاية صدور القانون 11/7 من طرف وزارة المالية والمتضمن النظام المحاسبي المالي والذي على إثره قامت الجزائر بتطبيق النظام المحاسبي المالي سنة 2010، والذي يعتبر هذا الاخير الإطار العام الذي يحتوي على المبادئ والفروض التي توضح وتبين الدفاتر والسجلات المحاسبية التي يجب استخدامها وطرق التسجيل فيها ووسائل الرقابة عليها فهو يساعد المؤسسة على إعداد المستندات و إثبات عملياتها في الدفاتر والسجلات من اجل تحقيق الرقابة الداخلية و إعداد القوائم المالية بسهولة ودقه.

ومن خلال هذا الفصل سنقوم بدراسة التنظيم المحاسبي باعتباره العنصر الرئيسي في هذا الفصل وذلك بالتطرق لتعريفه واساليبه وطرقه أيضا وسنتناول التنظيم المحاسبي على ضوء النظام المحاسبي وكذلك سنتعرض لأثر التنظيم المحاسبي على القوائم المالية.

اما في الأخير سنعرض الدراسات السابقة وسنبرز بعض النقاط الهامة لتوضيح أهمية ودور التنظيم المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية.

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للتنظيم المحاسبي

يلعب التنظيم المحاسبي دورا مهما في إعداد القوائم المالية وذلك من خلال الاعتماد على مقومات تتمثل في المستندات المحاسبية، القيد المحاسبي والدورة المحاسبية لتتمكن في نهاية السنة من إعداد نظامها المحاسبي وقوائمها المالية بدقة وسهولة كي تساعد في تقييم أداء المؤسسة.

المطلب الأول: تعريف التنظيم المحاسبي

يشير التاريخ المحاسبي الى ان المحاسبة لم تظهر فجأة بل كانت نتاجا لتطورات تاريخية متلاحقة عبر مراحل متعاقبة حتى وصلت الى ما هي عليه الآن، فقد بدأ استخدام المحاسبة بصورة بدائية في العصور القديمة، ثم بظهور نظرية القيد المزوج عالميا في مرحلة الثورة الصناعية وما بعدها ليكون أساسا واحدا لنظام المحاسبة لمعظم دول العالم¹.

تعريف التنظيم المحاسبي: ويقصد بالتنظيم المحاسبي المجموعة الدفترية المحاسبية التي يحتفظ بها المشروع في النظام المحاسبي من دفاتر يومية عامة وسجلات أستاذ عام لغرض تسهيل إعداد النظام وتحضير التقارير والقوائم المالية في نهاية السنة المالية.²

وكذلك يمكن تعريفه على أنه "مجموعة من الدفاتر المحاسبية والسجلات التي تستخدمها المؤسسة وفي الطريقة المحاسبية والتي تناسب طبيعة عملياتها ونشاطها كما يشمل التنظيم المحاسبي الوسائل المتبعة في العمل المحاسبي سواء كانت هذه الوسائل يدوية او آلية أو كليهما"³

من خلال التعريفات السابقة يمكننا تعريف التنظيم المحاسبي على أنه:

" الدفاتر المحاسبية التي تستعملها المؤسسة وفي الطريقة المحاسبية التي تنتهجها كي تستطيع في نهاية السنة من إعداد نظامها المحاسبي وقوائمها المالية بدقة وسهولة، بالإضافة إلى ضبط الوسائل المتبعة في العمل المحاسبي وذلك من خلال تنظيم الممارسات المحاسبية للوصول في الأخير إلى أحسن النتائج".

1 محسن بايقي عبد القادر، المحاسبة الدولية، جامعة العلوم التكنولوجية، صنعاء، 2013، ص: 106.

2 هادي رضا الصفار، مبادئ المحاسبة المالية والاسس العلمية والعملية في القياس المحاسبي، الجزء الاول، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2006، ص: 131.

3 عبد العالي بن قاشوش، التنظيم المحاسبي وأثره على جودة القوائم المالية في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2013، ص: 03.

الفصل الأول _____ الأدبيات النظرية للتنظيم المحاسبي والقوائم المالية

المطلب الثاني: التنظيم المحاسبي على ضوء النظام المحاسبي

إن انتشار الشركات المتعددة الجنسيات في العالم وزيادة نشاطاتها الدولية، وارتفاع رقعة أعمالها أدى إلى ظهور مشاكل محاسبية عديدة عجزت المحاسبة عن حلها مما جعل ظهور المعايير المحاسبية أمراً ضرورياً فالهدف الأساسي للمعايير هو تقريب وتوحيد وتكييف الأنظمة المحاسبية مع ما هو موجود على المستوى الاقليمي والعالمي، مما أوجب الجزائر استبدال نظامها المحاسبي بالنظام المحاسبي المالي.¹

فإن النظام المحاسبي يركز أساساً على قواعد ومبادئ مجسدة في إطار تصوري يعتمد على فرضيات أساسية واتفاقيات ومبادئ محاسبية.²

من خلال ما سبق نلاحظ وجود علاقة بين التنظيم المحاسبي والنظام المحاسبي وكليهما مكملان لبعضيهما كما توصلنا إلى ما يلي:

-التنظيم المحاسبي المالي حديث التطبيق بالمؤسسات الجزائرية.

- يلعب التنظيم المحاسبي دوراً وفق النظام المحاسبي المالي في تحسين وضعيه هذه المؤسسات.

- لتنظيم المحاسبة يجب ان تكون مصداقيه المحاسبة مبنية على التنظيم المحكم والرقابة الفعالة لتحقيق الاهداف المرجوة من المحاسبة وفي إطار احترام مبدأ الحيطة والحذر لا بد ان تلي المحاسبة التزام الدقة والمصداقية والشفافية اثناء المسك عند اجراء الرقابة، وتعد تقديم القوائم وكذا تبليغ المعلومة المعالجة.³

1 مزياي نور الدين، فروم محمد الصالح، المعايير المحاسبية الدولية والبيئة الجزائرية (مقومات ومتطلبات التطبيق)، مداخلة في إطار المنتدى الدولي الأول، جامعة حمة لخضر الوادي، 2012: ص 17-18.

2 محمد الحبيب مرحوم، النظام المحاسبي المالي، محاسبة قواعد أم محاسبة المبادئ مجلة الاقتصاد، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر، 2018، ص: 201-213.

3 عبد العالي بن قاشوش، مرجع سبق ذكره، ص: 4.

المطلب الثالث: أساليب وطرق التنظيم المحاسبي

لقد شرعت الجزائر في تبني معايير محاسبية جديدة تماشيا مع اعمال التوحيد المحاسبية الدولية حيث سنت العديد من القوانين المتعلقة بهذا المجال ومن ضمنها قانون النظام المالي والمحاسبي¹.

ونظرا لوجود تكرار في العمليات المحاسبية الأمر الذي أدى إلى ضرورة إيجاد طرق وأساليب للتنظيم المحاسبي وتمثلت فيما يلي:

1-تنظيم الدفاتر الأساسية: ويقصد به استخدام الدفاتر المحاسبية الأساسية في النظام المحاسبي الذي يشتمل على دفتر اليومية العامة ودفتر الاستاذ العام، إذ يطلق على هذه الطريقة بالنظام الايطالي أيضا، فقد نشأت وتطورت المحاسبة اول من ظهرت في ايطاليا مع نشوء المشروعات التجارية الفردية لذلك يعتبر هذا النظام اول التنظيمات الدفترية.²

دفتر اليومية العامة: يتم تسجيل العمليات المالية في دفتر اليومية بشكل متسلسل حسب تاريخ حدوث العملية أولا بأول، يوما بيوم، وذلك قبل ترحيلها الى الحسابات المختلفة، لذلك يعتبر دفتر اليومية هو الأساس في القيد المحاسبي.

وكل عملية تسجل في دفتر اليومية لها طرفان، أحدهما مدين والآخر دائن، وفي ظل حوسبة النظام المحاسبي، فإن دفتر اليومية يتم حفظه على ملفات، والحسابات تدخل في قاعة البيانات للحساب الآلي؛ ويحقق دفتر اليومية المزايا التالية في عملية التسجيل المحاسبي:

1-يبين في مكان واحد التأثيرات الكاملة للعمليات المختلفة.

2-يزودنا بتسجيل تاريخي متسلسل للأحداث الاقتصادية (العمليات المالية).

3-يساعد في تحديد الأخطاء المحاسبية لان الطرف المدين والدائن لكل عملية يجب أن يبقيا في حالة تساوي.³

ونلاحظ مما سبق أن دفاتر اليومية سجل:

● يمثل تاريخ حياة المشروع وبالتالي يمكن استعماله كدليل مادي موثوق به لفض الكثير من المنازعات أمام القضاء.

1 رجال نصر، عوادي مصطفى & الزين يونس، مداخلة تطبيق النظام المحاسبي المالي الجديد في الجزائر، ملتقى دولي الأول، المركز الجامعي بالوادي يومي 17-18 جانفي 2010.

2 هادي رضا الصفار، مرجع سبق ذكره، ص 132.

3 ويجانت، كيسو، كميل، مبادئ المحاسبة، دار المريخ للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الرياض، ص111.

الفصل الأول _____ الأدبيات النظرية للتنظيم المحاسبي والقوائم المالية

- يساعد المشروع على منع حدوث الخطأ والغش والتزوير والتلاعب او اكتشافها عند حدوثها.
- يوفر البيانات الأولية اللازمة لقياس نتيجة عمل المشروع ومركزه المالي بصورة سلمية، إضافة الى كثير من البيانات الملائمة لحاجه الكثير من الجهات الخارجية والداخلية¹.

دفتر الأستاذ العام:

وهو عبارة عن مجموعة الحسابات التي تستخدمها المنشأة ملخصة في دفتر يسمى دفتر الأستاذ، وفي مكان واحد (صفحة الأستاذ) يحتفظ دفتر الأستاذ بجميع التغييرات في رصيد الحساب الواحد.

ويمكن للشركات أن تستخدم أنواعا متعددة من دفتر الأستاذ ولكن على كل منشأة أن يكون لها دفتر أستاذ عام، والذي يحتوي على حسابات جميع الأصول والالتزامات وحقوق الملكية ويمكن للمنشأة أن تحتفظ بدفتر أستاذ على شكل حافظة ملفات (كروت) حيث يكون لكل حساب كرت خاصة به.²

استخدام دفتر الأستاذ: في بداية كل سنة مالية يخصص المحاسب صفحة او عدة صفحات لكل حساب، ثم يسجل الرصيد الافتتاحي بالطرف المناسب من الحساب، وخلال السنة يتم نقل العمليات من اليومية الى دفتر الأستاذ وفي نهاية السنة يتم ترصيد الحسابات بهدف اعداد ميزان المراجعة والكشوف المالية، وتجب الملاحظة الى أن هذا الوصف لشكل واستخدام دفتر الأستاذ يتناسب وحاله المسك اليدوي لدفتر الأستاذ.³

ونستنتج مما سبق أن: دفتر الأستاذ يؤدي وظيفة جمع وتلخيص البيانات على مستوى كل حساب من الحسابات في المشروع، وهذا أمر ضروري في اعداد البيانات المحاسبية، وحسب الحاجة يمكن مسك دفتر أستاذ واحد ليكون بمثابة سجل أستاذ عام وأن يستخدم إضافة لذلك عدد من دفاتر الأستاذ المساعدة.⁴

حيث يضم تنظيم الدفاتر الأساسية طريقتين:

1- الطريقة الإيطالية.

2- الطريقة الألمانية.

1 عبد الستار الكبسي، الشامل في المحاسبة المالية، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، الأردن؛ عمان، 2008 : ص17.

2 وجانت، كيسو، كميل، مرجع سبق ذكره، ص114.

3 عبد الرحمن عطية، المحاسبة العامة وفق النظام المحاسبي المالي المخطط المحاسبي الجديد، دار النشر جيطلي، بوعرييج؛ الجزائر، 2009، ص29.

4 عبد الستار الكبسي، الشامل في مبادئ المحاسبة، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر، الأردن؛ عمان، ص135.

1- الطريقة الإيطالية:

مفهومها: تتميز هذه الطريقة ببساطتها وملائمتها للمشروعات الصغيرة لكن لا تلائم المشاريع الكبيرة نظرا لتعدد وتكرار العمليات المالية فيها، مما يترتب عليه ضخامة عمليات القيد دفتر اليومية والترحيل إلى دفتر الأستاذ، بالإضافة إلى تكرار القيود المتشابهة في دفتر اليومية.

وتعتمد هذه الطريقة على دفتر يومية واحد تسجل فيه جميع العمليات المالية أولا بأول من واقع مستندات مؤيدة لها، وحسب تسلسل تاريخي ومن ثم ترحيل هذه العمليات الى حساباتها المختصة في دفتر الأستاذ العام، ومن واقع هذه الحسابات يتم اعداد ميزان المراجعة ومن ثم إعداد الحسابات الختامية والمركز المالي.¹

2) الطريقة الألمانية:

مفهومها: تشبه هذه الطريقة الى حد ما الطريقة الإيطالية، وتتميز هذه الطريقة باستخدام دفتري لليومية هما دفتري يومية خاص بالعمليات النقدية ودفتر يومية آخر للعمليات الأخرى في المشروع ويمكن تجزئة دفتر اليومية الخاص بالعمليات النقدية إلى دفتري أحدهما خاص بالمقبوضات والآخر للمدفوعات في حال اتساع العمليات النقدية في المشروع.

وتستخدم أيضا دفتر الأستاذ العام والذي يرحل إليه جميع عمليات المشروع من دفتري اليومية الخاص بالعمليات النقدية، والعمليات الأخرى. تلائم هذه الطريقة المشاريع الصغيرة والمشاريع التي تكثر فيها العمليات النقدية.²

تنظيم الدفاتر المساعدة: وتستخدم هذه الطريقة دفاتر محاسبية مساعده متعددة لغرض اختصار العمل المحاسبي وتقليل القيود المحاسبية التي تتضخم وتزايد في المشروعات الكبيرة، وغالبا ما يسمى هذا التنظيم بالطريقة الإنجليزية بسبب استخدامها وتطوير الدفاتر اليومية المساعدة كما في تلك البلدان، كذلك الطريقة الفرنسية التي تتشابه معها بعض الدفاتر المساعدة وتختلف عنها ببعض الدفاتر الأخرى.³

01. الطريقة الفرنسية: وتستند هذه الطريقة على مجموعة من الدفاتر المساعدة، والتي تحدد على ضوء العمليات المتكررة، وذات الطبيعة المماثلة بشكل يتفق ونواحي النشاط الرئيسي للمشروع بالإضافة إلى دفتر اليومية المركزي ودفتر الأستاذ العام.

1 وليد ناجي الحياي، أصول المحاسبة المالية، الجزء الثاني، الأكاديمية العربية الحقوقية، الدنمارك، 2007 : ص314.

2 المرجع السابق، ص331-332.

3 هادي رضا الصفار، مرجع سبق ذكره، ص 135.

الفصل الأول ————— الأدبيات النظرية للتنظيم المحاسبي والقوائم المالية

وتقوم هذه الطريقة إلى استخدام نوعين من الدفاتر وهما:

(1) الدفاتر المساعدة.

(2) الدفاتر العامة.

بالنسبة للنوع الأول والتي تشمل دفتر اليومية المساعدة ودفاتر الأستاذ المساعدة، ففي دفتر اليومية المساعدة تسجل فيها العمليات المتكررة في المشروع، وقد جرت العادة على الاحتفاظ بمجموعة من دفاتر اليومية المساعدة تبعاً لظروف واحتياجات المشروع ومسك المشروع بموجب هذه الطريقة دفاتر يومية مساعدة خاصة بعمليات المبيعات الآجلة ومردوداتها وأوراق القبض والدفع والنقدية في الخزانة والبنك وصندوق النثرية.

أما دفتر الأستاذ المساعدة فيتم الاحتفاظ بمجموعة من دفاتر الأستاذ المساعدة مثل دفتر أستاذ العملاء والذي يخصص فيه حساب شخصي لكل عملاء المشروع ودفتر أستاذ مساعد للموردين، والذي يخصص فيه أيضاً حساب شخصي لكل عملاء المشروع، ودفتر أستاذ مساعد الموردين، والذي يخصص فيه أيضاً حساب شخصي لكل من موردين المشروع، ويتم الترحيل من اليومية المساعدة والتي تؤثر في الحسابات الشخصية للعملاء أو الموردين إلى هذه الحسابات بدفتر أستاذ مساعد العملاء والموردين وبصورة يومية.

ثانياً الدفاتر العامة: وتشغل دفتر اليومية العامة (المركزي)، ودفتر الاستاذ العام ففي دفتر اليومية العامة تسجل فيه في نهاية كل فترة دورية أسبوعياً أو شهرياً قيود إجمالية بإجمالي عمليات كل من اليوميات المساعدة كما تسجل في دفتر اليومية العامة العمليات التي لا يخصص لها دفتر يومية مساعدة خاصة بها مثل:¹

أ-عمليات بيع وشراء الأصول الثابتة.

ب-تجيز الأوراق التجارية ورفضها.

ج-قيود إعدام الديون.

د-قيود تصحيح الأخطاء.

هـ-قيود التسويات الجردية.

و-قيود فتح واقفال الدفاتر.

1 وليد ناجي الحياي، مرجع سبق ذكره، ص315.

الفصل الأول _____ الأدبيات النظرية للتنظيم المحاسبي والقوائم المالية

أما الدفتر العام فيدخل فيه جميع حسابات المشروع، بما فيها حسابي النقدية بالخزينة والبنك أولاً بأول وباستثناء الحسابات الشخصية للعملاء أو الموردين فإنها ترحل في هذه الحالة مرة بالتفصيل الى الحسابات الشخصية بدفترى أستاذ العملاء والموردين، ومرة ثانية الى الحسابات الإجمالية للعملاء والموردين بدفتر الأستاذ العام وذلك حتى يتمكن مطابقة مجموع الحسابات الشخصية للعملاء او الموردين مع رصيد حساباتها الاجمالية، ومن واقع هذه الحسابات يمكن اعداد ميزان المراجعة.

مميزات الطريقة الفرنسية:

- 1- تقسيم العمل على عدد كبير من الموظفين بحيث تكفل تسجيل العمليات وخصوصا في المشاريع الكبيرة في الوقت المناسب.
- 2- كما ان وجود حسابات شخصية للموردين والعملاء يتبع العرف على مراكزهم عند الحاجة بالإضافة الى ذلك فإن استخدام الحسابات الإجمالية يكفل إيجاد نظام سليم للرقابة الداخلية لهذه الحسابات.
- 3- تعذر حدوث التزوير بالدفاتر نتيجة لتوزيع مسؤولية التسجيل والترحيل على أكثر من موظف.

عيوبها:

- 1- كثرة عدد الدفاتر المستخدمة وزيادة التكلفة.
 - 2- الحاجة الى عدد كبير من الموظفين وبالتالي يؤدي الى الإرباك في العمل وزيادة العبء المالي.¹
- 2- الطريقة الإنجليزية:** تقوم هذه الطريقة أسوه بالطريقة الفرنسية على استخدام مجموعة من اليوميات المتخصصة، والتي يطلق عليها باليوميات الأصلية حيث يسجل فيها العمليات المتكررة وذات الطبيعة المتشابهة، كما يخصص دفتر اليومية للعمليات الأخرى لتسجيل العمليات التي ليس لها يومية خاصة بها، ولا يختلف تصميم اليوميات الأصلية عن اليوميات المساعدة في الطريقة الفرنسية كما لا يختلف تصميم دفتر يومية العمليات الأخرى عن تصميم دفتر اليومية المركزي.

1 المرجع السابق، ص 315-316.

الفصل الأول _____ الأدبيات النظرية للتنظيم المحاسبي والقوائم المالية

الدفاتر المستعملة بموجب هذه الطريقة:

1- دفتر اليومية الأصلية: حيث يتم تسجيل العمليات المتكررة والمتشابهة، وتشابه هذه الدفاتر عن ذلك الدفاتر المساعدة في الطريقة الفرنسية سواء العمليات ترحل منها مباشرة إلى الحسابات في دفتر الأستاذ العام بما في ذلك إجمالي العلماء، وإجمالي الموردين.

2- دفتر اليومية للعمليات الأخرى: يسجل فيه العمليات التي ليس لها يومية خاصة بها، لعدم تكرارها مثل قيود التسوية وقيود الافتتاح والاقفال وقيود تصحيح الأخطاء وقيود إعدام الديون وغيرها، وترحل هذه العمليات إلى حسابات المتخصصة في دفتر الأستاذ العام.

3- دفتر الأستاذ المساعدة: وتحتوي على الحسابات المتخصصة بالعملاء والموردين وترحل إليها العمليات من دفاتر اليومية المساعدة مباشرة، وأحيانا من دفتر اليومية للعمليات الأخرى.

4- دفتر الأستاذ العام: ويشمل هذا الدفاتر جميع حسابات المشروع باستثناء الحسابات الشخصية والتي يستعاض عنها بحسابين إجماليين للعملاء والموردين، إما حسابات النقدية بالخبزينة والبنك وصندوق المصروفات الثرية. تستخدم دفتر نقدية كيومية وأستاذ كيومية وأستاذ في آن واحد، ويعني ذلك عدم وجود حسابات مستقلة لهم بدفاتر الأستاذ العام، ونتيجة لذلك يتم تسجيل أرصدة أول المدة وآخر المدة لهذه الحسابات في دفاتر اليومية الخاصة بها.¹

وتتميز هذه الطريقة بانخفاض حجم العمل الكتابي كما في الطريقة الإنجليزية، وذلك لعدم إجراء القيود والإجمالية في نهاية الفترة بدفاتر اليومية والاكتفاء فقط بترحيلها إلى الحسابات المختصة بدفاتر الأستاذ العام، وكذلك التوفير في الجهد لعدم فتح حسابات للنقدية سواء بالبنك أو الخبزينة أو صندوق الثرية بدفاتر الأستاذ العام.²

أنواع الدفاتر المساعدة:

1- دفتر يومية المبيعات الآجلة.

2- دفتر يومية مردودات المبيعات الآجلة.

3- دفتر يومية المشتريات الآجلة.

1 المرجع السابق، ص 330-331.

2 مرجع السابق ، ص: 331.

4- دفتر يومية مردودات المشتريات الآجلة.

5- دفتر يومية أوراق القبض.

6- دفتر يومية أوراق الدفع.

7- يومية النقدية.

8- يومية المقبوضات النقدية.

9- دفتر يومية المدفوعات النقدية

10- دفتر اليومية المساعدة للعمليات المتنوعة.

11- يومية صندوق المصرفيات النثرية.

تنظيم الدفاتر الموحدة:

ويقصد بهذا التنظيم هو تحضير دفاتر محاسبية موحدة لدفتر اليومية العامة والاستاذ العام، وذلك لغرض الحصول على اختصار أكبر من الدفاتر المحاسبية، إذ يتم تخصيص دفتر موحّد يخدم الغرضين ويقسم الى جانبين أحدهما للإثبات القيود اليومية والآخر لبيان حسابات الاستاذ الرئيسية، وكذلك يطلق على هذا التنظيم بالطريقة الأمريكية.¹ حيث تعتمد هذه الطريقة على استخدام دفتر واحد تستخدم كيومية و أستاذ في آن واحد، حيث تسجل فيه قيود اليومية لمختلف العمليات، ثم يتم ترحيلها إلى حسابات الأستاذ المتخصصة في نفس الدفتر، ويتكون هذا الدفتر من جانبين رئيسين، الأول الجانب الأيمن يمثل دفتر اليومية، أما الجانب الأيسر فيمثل دفتر الأستاذ وعادة ما تحدد الحسابات الرئيسية في المشروع ، ويخصص لكل منهما خانتين الأولى للمبالغ المدينة والثانية للمبالغ الدائنة، ومن أمثلة الحسابات الرئيسية النقدية في الخزينة والبنك والمشتريات والمبيعات والمديون والدائنون، وتخصص لباقي الحسابات خانتان للمبالغ المدينة والدائنة مع بيان اسم الحساب.

وتتميز هذه الطريقة بتوفير الوقت والجهد في عمليات التسجيل والترحيل، إلى أنها لا تناسب المشاريع الكبيرة حيث تتعد الخانات فيها ويصعب تطبيقها علمياً.²

1 دهادي رضا الصفار، مرجع سبق ذكره، ص146.

2 وليد الحياي، مرجع سابق، ص: 332-333.

المبحث الثاني الإطار المفاهيمي للقوائم المالية

تعد القوائم المالية الوسيلة الرئيسية التي يتم من خلالها توصيل المعلومات إلى الأطراف الخارجية¹ وبالتالي تزودهم القوائم المالية بمعلومات ضرورية تتصف بالثقة والوقتية (الوقت المناسب) والملائمة لأغراض التقرير المالي والمساعدة في اتخاذ القرارات الاقتصادية الرشيدة.²

المطلب الأول: تعريف القوائم المالية وأسس إعدادها وعرضها

الفرع الأول: مفهوم القوائم المالية

إن مفهوم القوائم المالية مفهوم واسع شاسع لهذا نجد أن هناك عدة تعاريف ولا يوجد تعريف موحد لها بحيث نجد أن كل تعريف يعكس وجهه نظر صاحب هذا التعريف ومن بينها:

- **التعريف الأول:** عرف النظام المحاسبي المالي القوائم المالية بأنها هي تلك الكشوف المالية والتي يجب أن تعرض بصفه وقيته الوضعية المالية للكيان ونجاعته وكل تغيير يطرأ على حالته المالية، كما تضبط تحت مسؤولية المسيرين وتعد في اجل أقصاه أربعة أشهر من تاريخ إقفال السنة المالية المحاسبية توفر الكشوف المالية معلومات تسمح بالإجراء مقارنات مع السنة المالية السابقة، وتصدر الإشارة إلى إلزامية عرض الكشوف المالية بالعملة الوطنية.³

- **التعريف الثاني:** بأنه يمكن أن يطلق عليها كلمه بيان أو كشف أو قائمه وهي عبارة عن إعلان عن شيء تعتقد انه صحيح وحققي والقوائم المالية بهذا المعنى هي إعلان عما يعتقد انه حقيقي ويتم إيصاله للمهتمين به معبرا عنه بلغه النقود لذلك فان المحاسبين عند إعدادهم لقوائم المالية فهم يضعون بلغه ماليه وضع أو موقف المشروع وللذين يعتقدون انه تمثل بعدالة النشاطات المالية التي تمت خلال الفترة وهنا ينبغي أن تحدد بدقه فقد تغطي هذه القوائم سنه مالية كاملة وهذا هو النوع الشائع لفترة القوائم المالية إلا انه تغطي هذه القوائم فترات اقل كنصف او ربع سنه وهكذا إلا انه بجميع الأحوال فإن من الضروري كتابة الفترة التي تغطيها هذه القوائم.⁴

- **التعريف الثالث:** عرفت القوائم المالية بأنها تمثل الناتج النهائي والأساسي للعمل المحاسبي في أي وحدة اقتصاديه وهي تنشأ نتيجة إجراء مجموعه من المعالجات المحاسبية على البيانات التي ترتبط بالأحداث والأنشطة التي تقوم بها

1 كمال الدين الدهراوي، تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية؛ مصر، 2006، ص:13.

2 رضوان العناني " وآخرون"، مبادئ المحاسبة وتطبيقاتها، الجزء الأول، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، 2011، ص:303.

3 الجريدة الرسمية، القانون رقم: 11/07 المؤرخ في 2007/11/25 المتضمن النظام المحاسبي، تعرف القوائم المالية بالكشوف المالية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد74، 2007، ص: 03-05.

4 طلال محمد الججاوي، " وآخرون"، أساسيات المعرفة المحاسبية، الفصل الحادي عشر، دار البازوري للنشر، عمان؛ الأردن، 2009، ص:299-300.

الفصل الأول _____ الأدبيات النظرية للتنظيم المحاسبي والقوائم المالية

الوحدة الاقتصادية بغرض تقديمها بصورة اجمالية وملخصه إلى كافة الجهات التي يمكن أن تستفيد منها في اتخاذ القرارات المختلفة¹

من خلال التعريفات السابقة يمكننا أن نستنتج أن القوائم المالية "هي الوسيلة والأداة الأساسية لدى المحاسبة لنقل المعلومات إلى من هم بحاجة إليها خارج المؤسسة وهي تعتبر الناتج الأساسي للمحاسبة وتعتمد المعلومات التي تحتوي عليها حول رأس المال والنتيجة اللذين يرتبطان بوحدة محاسبية قد تكون في شكل وحده اقتصاديه سواء فرديه أو مساهمه أي أنها تمثل جزء المحوري للتقارير المالية وتمثل الوسائل الأساسية لتوصيل المعلومات المحاسبية الأطراف الخارجية"²

الفرع الثاني: أسس إعداد القوائم المالية

لقد نص المعيار المحاسبي الدولي رقم (1) على عدة أسس واعتبارات عامه يجب الانطلاق منها عند إعداد القوائم المالية وهي:

01. العرض العادل وتطبيق معايير المحاسبة الدولية: يجب أن تعرض القوائم المالية بشكل عادل المركز المالي والأداء المالي والتدفقات المالية للمؤسسة بالمزج بين التطبيق المناسب لمعايير المحاسبة الدولية والإفصاح الإضافي عند الضرورة فإنه ينتج لدينا قوائم ماليه تقدم عرضا عادلا.

02. السياسات المحاسبية: يجب على الإدارة اختيار وتطبيق السياسات المحاسبية للمؤسسة بحيث تخضع قوائمها المالية لكافة المتطلبات المحددة بكل معيار محاسبي دولي منطبق عليها ولكل تفسير من تفسيرات اللجنة الدائمة. والسياسات المحاسبية هي المبادئ والأسس والأعراف والقواعد والممارسات المحددة التي تتبناها المؤسسة في إعداد وعرض القوائم المالية.³

03. فرص استمرارية المؤسسة: عند إعداد القوائم المالية يجب على الإدارة إجراء تقييم لقدرة المؤسسة على البقاء كمؤسسة مستمرة ويجب إعداد القوائم المالية على أساس أن المؤسسة مستمرة ما لم تكن هناك نية لدى الإدارة إما لتصفيه المؤسسة أو التوقف عن المتاجرة وليس أمامها دليل واقعي سوى أن تفعل ذلك وعندما تكون الإدارة على

1 قاسم محسن الحبيطي، زياد هاشم يحيى، تحليل ومناقشة القوائم المالية، الدار النموذجية للنشر والطباعة، لبنان، 2012: ص25.

2 طارق عبد العال حماد، مرجع سبق ذكره، ص39.

3 رولا كاسر لايقة، القياس والإفصاح الحاسبي في القوائم المالية ودورها في ترشيد قرارات الاستثمار، رسالة ماجستير، جامعة، سوريا، 2007: ص46-47.

الفصل الأول _____ الأدبيات النظرية للتنظيم المحاسبي والقوائم المالية

علم أثناء قيامها بإجراء تقسيمها بحالات عدم تأكد مادية تتعلق بأحداث أو ظروف قد تثير شكوى كبيرة في قدرة المؤسسة على البقاء كمؤسسة مستمرة فإنه يجب الإفصاح عن عدم حالات التأكد هذه.

04. المحاسبة على أساس الاستحقاق: يجب على المؤسسة المستقرة إعداد قوائمها فيما عدا الخاصة بالتدفق النقدي بموجب أساس الاستحقاق المحاسبي وبموجب هذا الأساس يتم الاعتراف بالعمليات والأحداث عند حدوثها (وليس عند استلام أو سداد النقدية وما في حكمها).

05. مبدأ ثبات العرض: يقصد بهذا المبدأ أنه يجب إعداد القوائم المالية و إتباع السياسات والقواعد والإجراءات المحاسبية الثابتة من سنة مالية إلى أخرى وعند تغيير أية سياسية محاسبية في السنة المالية يجب الإشارة إلى ذلك في إيضاحات القوائم المالية المتممة للقوائم المالية من ناحية الأسباب واثر هذا التغيير على القوائم المالية .

06. مبدأ الحيطة والحذر: قد يواجه المحاسبون عند إعداد القوائم المالية حالات من عدم التأكد المحيطة بكثير من الأحداث والظروف مثل الديون المشكوك فيها، تقدير العمل الإنتاجي للمعدات والأصول عند المطالبات ولكفالات التي يمكن أن تحدث.

07. لقابلية للمقارنة: مالم يتطلب معيار دولي بخلاف ذلك فانه يجب الإفصاح عن المعلومات المقارنة فيما تتعلق بالفترة السابقة لكافة المعلومات الضرورية في القوائم المالية.

وفي حاله تغيير أرقام المقارنة يجب الإشارة إلى ذلك في الإيضاحات المتممة للقوائم المالية.¹

1 المرجع السابق، ص47.

الفرع الثالث: عرض القوائم المالية

وهي القوائم المالية التي يجب إعدادها من إيضاحات وتقارير وهي كالتالي:

1-الميزانية

1-تعريف الميزانية:

التعريف الأول: وهي عبارة عن كشف يتضمن أصول وخصوم المؤسسة وحق صاحبها في تاريخ معين.¹

التعريف الثاني: يعد المكون الرئيسي في الكشوف المالية هي عبارة عن بيان يوضح الأصول والخصوم وحقوق الملكية في نقطة زمنية محددة وتعكس الميزانية الوضع المالي للمؤسسة بما يتفق مع المبادئ المحاسبية التي تم إعداد الكشوف المالية على أساسها فالميزانية العمومية تبين التأثير الإجمالي للمعاملات في نقطه زمنية معينة.²

ب-مميزات الميزانية:

✓ تعتبر أحد أهم الكشوف المالية التي يتم إعدادها ضمن التقرير السنوي المالي الذي تعده إدارة المؤسسة ويكون قابل للنشر ومتاحا لكافة الأطراف ذات المصلحة.

✓ معرفه الوضعية المالية للمؤسسة في تاريخ إعداد الميزانية حيث تتضمن ما للمؤسسة من حقوق وما عليها من التزامات.

✓ التعرف على مدى قدرة المؤسسة على سداد التزاماتها المستحقة الدفع.

✓ التعرف على مدى اعتماد المؤسسة على التمويل الذاتي من خلال الأرباح المحتجزة.

✓ بيان مدى التزام المؤسسة بالقوانين والتشريعات المحلية المعايير المحاسبة الدولية.

✓ الوقوف على استمرارية المؤسسة من خلال اعتمادها على أسس قياس كالتكلفة التاريخية

✓ تظهر المركز المالي للمؤسسة في لحظة معينة أي تبين مالها من حقوق وما عليها من التزامات.

✓ معرفه سياسات المؤسسة اتجاه استثماراتها المالية.³

1 رضوان محمد العناني، مبادئ المحاسبة وتطبيقاتها، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان؛ الأردن، 2007: ص244.

2 طارق عبد العال، مرجع سبق ذكره، ص124-125.

3 ناصر نور الدين عبد اللطيف، أساسيات المحاسبة المالية، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، الإسكندرية؛ مصر، 2006، ص239.

ج-مكونات الميزانية:

1-الأصول: إن المادة 20 من المرسوم التنفيذي المتضمن تطبيق أحكام النظام المحاسبي المالي (ن، م، م) عرفت الأصول بأنها تتكون الأصول من الموارد التي يسيرها الكيان بفعل أحداث ماضية والموجهة لان توفره له منافع اقتصادية مستقبلية.

ويتم تصنيف الأصول إلى:

— أصول جارية.

— أصول غير جارية.

2-الخصوم: إن المادة 22 من المرسوم التنفيذي المتضمن تطبيق أحكام النظام المحاسبي المالي تنص أن الخصوم تتكون من الالتزامات الراهنة للمؤسسة الناتجة عن أحداث ماضية والتي يتمثل انقضاؤها بالنسبة للمؤسسة في خروج موارد ممثلة بمنافع اقتصادية.

وتتمثل الخصوم في:

— الأموال الخاصة.

— الديون.¹

2-قائمة حساب النتائج:

1-تعريف قائمة حساب النتائج:

التعريف الأول: هي تقرير يوضح نتيجة نشاط المؤسسة من ربح أو خسارة خلال فترة معينة ذلك من خلال مقابله الإيرادات بالمصروفات عن الفترة وتعد هذه القائمة بحيث تعرض نتائج العمليات بما يتفق مع المبادئ المحاسبية المتعارف عليها.

التعريف الثاني: هي بيان ملخص للأعباء والمنتوجات المنجزة من الكيان خلال السنة المالية ولا يؤخذ في الحسبان تاريخ التحصيل أو تاريخ السحب ويبرز بالتمييز النتيجة الخاصة للسنة المالية.²

1 عبد الرحمان عطية، مرجع سبق ذكره، ص 11-14.

2 هاشم أحمد عطية، محمد محمود عبد ربه محمد، دراسات في المحاسبة المالية محاسبة التكاليف الإدارية، الدار الجامعية، القاهرة، 1999: ص 48.

ب- مميزات قائمة حساب النتائج:

- 1- الإفصاح عن نتيجة النشاط الذي قامت به المؤسسة خلال الفترة المالية.
- 2- تقدم قائمه حساب النتائج دلائل مفيدة وتوفير معلومات عن طبيعة الدخل واحتمالات استمراره في المستقبل.
- 3- تعكس قائمة حساب النتائج أثر القرارات التشغيلية المستقبلية للمؤسسة والإرباح والخسائر المتحققة خلال فترة زمنية محددة بوضوح والربح والخسارة الناتجة عن قائمة حساب النتائج تظهر في الميزانية وهي تزيد أو تنقص من حقوق المالكين.
- 4- تعد هذه القائمة عن فتره ماليه معينه لمؤسسة معينه على شكل قائمه أو حساب فإذا أعدت على شكل قائمه تظهر الإيرادات مطروحا من المصاريف إما إذا أعدت على شكل حساب فتظهر الإيرادات في جانب الدائن والمصاريف في جانب المدين.
- 5- يتبين تحديد نتيجة النشاط (صافي الربح أو صافي الخسارة) بتطبيق المبادئ المحاسبية المقبولة قبولا عاما أو ما يسمى حديثا بتطبيق معايير المحاسبة الدولية وفي هذا المجال لا يوجد أي اختلاف في تحديد نتيجة السنة المالية سواء في المؤسسات الفردية أو في الشركات.¹

ج- مكونات قائمة حساب النتائج:

- 1- **النواتج:** هي زيادة المنافع الاقتصادية خلال الفترة في شكل مدخلات أو زيادة الأصول أو انخفاض الخصوم التي يترتب عنها زيادة الأموال الخاصة باستثناء الزيادة الناتجة عن تقديم مساهمات جديدة من طرف المساهمين إلى الأموال الخاصة.
 - 2- **الأعباء:** تعرف الأعباء بأنها انخفاض المنافع الاقتصادية خلال الفترة في شكل مخرجات أو انخفاض الأصول التي يترتب عنها نقص الأموال الخاصة باستثناء التوزيعات إلى المساهمين في الأموال الخاصة.
- تعريف الأعباء يشمل أيضا الخسائر وكذا الأعباء الناشئة عن نشاطات العادية للمؤسسة مثل تكلفة البيع الأجور والاهتلاكات.²

1 احمد رجب عبد العال، مبادئ المحاسبة المالية وتطبيقاتها، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، مصر، 1995: ص416.
2 شناي عبد الكريم، تكييف الكشوف المالية في المؤسسات الجزائرية وفق معايير المحاسبة الدولية، رسالة ماجستير، جامعة باتنة، 2009: ص50.

3- قائمة تغيير الأموال الخاصة:

أ- تعريف قائمة التغيير في الأموال الخاصة:

-**التعريف الأول:** هي قائمة توضح التغييرات التي تطرأ على الأموال الخاصة خلال دورة محاسبية معينة وتزداد الأموال

الخاصة بالأرباح وتنقص بالخسائر الناتجة عن النشاط الاقتصادي كما تنقص بتوزيع حصص الأرباح.¹

- **التعريف الثاني:** هي قائمة توضح مقدار الزيادة أو النقص الذي يطرأ على رصيد حقوق الملكية خلال الفترة

ومن المعروف أن الزيادة في حقوق الملكية يكون مصدرها صافي داخل دخل المؤسسة المحقق خلال الفترة، وأيضا

نتج من أي استثمارات لزيادة رأس مال من قبل الملاك أما النقص فيكون مصدره صافي الخسائر التي تحدث خلال

الفترة وكذا مسحوبات المؤسسة خلال نفس الفترة.²

ب- مميزات قائمة تغيير الأموال الخاصة:

1- التعرف على مقدار الأموال الخاصة وعناصرها وأي تفصيلات أخرى عنها.

2- التعرف على التغييرات التي تحدث في الأموال الخاصة خلال الفترة.

3- التعرف على مكاسب والخسائر التي تم الاعتراف بها مباشرة في الأموال الخاصة مثل المكاسب والخسائر

المتعلقة ببيع الاستثمارات المتاحة للبيع.³

ج- **مكونات قائمة تغيير الأموال الخاصة:** المعلومات المطلوب تقديمها في هذه القائمة تخص الحركات المرتبطة بمايلي:

• النتيجة الصافية للسنة المالية.

• تغييرات الطريقة المحاسبية وتصحيحات الأخطاء المسجل تأثيرها مباشرة كرؤوس الأموال.

• المنتوجات والأعباء الأخرى المسجلة مباشرة في رؤوس الأموال الخاصة ضمن إطار تصحيح أخطاء هامة.

• عمليات الرسملة (الارتفاع، الانخفاض، التسديد.....)

• توزيع النتيجة المقررة خلال السنة المالية.⁴

1 بن ربيع حنيفة، الواضح في المحاسبة المالية وفق المعايير الدولية (IAS/IFRS)، الدار الجامعية، الجزائر، 2010: ص41.

2 عبد الناصر إبراهيم، أصول المحاسبة المالية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان؛ الأردن، 2005: ص290 .

3 بن زاف ليني، دور الإفصاح المحاسبي في تحسين المعلومة المحاسبية، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2019: ص65.

4 بن ربيع حنيفة، مرجع سبق ذكره، ص:41.

الفصل الأول _____ الأدبيات النظرية للتنظيم المحاسبي والقوائم المالية

4- قائمة تدفقات الخزينة:

أ- تعريف قائمة تدفقات الخزينة:

التعريف الأول: تعتبر من الكشوف المالية الأساسية التي تبين قدرة المؤسسة على تحقيق الإيراد النقدي والأصول الأخرى المتداولة الممكن تحويلها إلى نقدية خلال فترة التشغيل الحالية وكذا مصادر استخدامات تلك المبالغ النقدية في أعمال المؤسسة خلال نفس الفترة.¹

التعريف الثاني: هو حالة من التوليفة الكاملة والنهائية لشرح الاختلافات في مؤسسة وبالتالي يحدد مقبوضات) مصادر السيولة) والمصروفات (المخصصات النقدية) والتي تؤثر على التدفقات خلال الفترة²، كما يوفر معلومات حول المقبوضات النقدية الشركة والمدفوعات النقدية خلال الفترة المحاسبية³، تهدف تلك القائمة إلى إظهار التدفقات النقدية الداخلية والخارجة للأغراض المختلفة سواء كانت تشغيلية أو استثمارية أو تمويلية.⁴

التعريف الثالث: هذه القائمة تمكن من تحديد المركز النقدي للمؤسسة في لحظة زمنية هي عادة نهاية السنة المالية وهو بمثابة رصيد للتدفقات النقدية الواردة للمؤسسة والصادرة منها أثناء القيام بالعمليات والاستغلالية التمويلية والرأسمالية في المؤسسة خلال دورة محاسبة معينة.⁵

ب- مميزات قائمة تدفقات الخزينة:

1. بيان مدى قدرة المؤسسة على سداد الالتزامات المستحقة من خلال السيولة المتوفرة.
2. بيان تدفقات الخزينة المتعلقة بالأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية
3. معرفة المركز النقدي للمؤسسة.
4. تقييم قدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية في المستقبل ومعرفة درجات عدم التأكد المحيطة بهدف التدفقات.
5. التنبؤ بتدفقات الخزينة المستقبلية ودرجات عدم التأكد المحيطة بها.⁶

1 يوسف محمد الجربوع، مراجعة الحسابات من النظرية والتطبيق، مؤسسة الوراق للنشر، عمان، الاردن، ص 115.

2 Bruno Colmant et auters, **comptabilité financière normes IAS_IFRS**, collections synthexpearson, france, 2008: P. 43.

3 Thomas R. Robinson, and others, **international financialstatementanalysis**, John Wiley& Sons, Canada, 2009: p. 216.

4 منير إبراهيم هندي، الإدارة المالية مدخل تحليلي معاصر، الطبعة الخامسة، المكتب العربي الحديث، مصر، 2003: ص 56.

5 وصفي عند الفتاح أبو المكارم، دراسات مقدمة في المحاسبة، الدار الجامعية الإسكندرية، مصر، 2004: ص 527.

6 أحمد بوسين، المحاسبة المالية ومعايير المحاسبة الدولية، الصفحات الزرقاء، الجزائر، 2010: ص 97.

الفصل الأول _____ الأدبيات النظرية للتنظيم المحاسبي والقوائم المالية

6. التعرف على النقدية في المؤسسة.

7. مقارنة المراكز النقدية وفقا لسيولة الخزينة ذاتها بين الفترات المالية المختلفة بين المؤسسات مختلفة ويمكن القول إن الهدف الرئيسي لقائمة التدفقات النقدية هو تزويد مستخدمي الكشوف المالية لمعلومات حول المقبوضات النقدية والمدفوعات النقدية خلال فترة زمنية معينة وتوفير معلومات حول الأنشطة الاستثمارية والتمويلية.

أما حسب النظام المحاسب المالي المادة 01/240 فيتمثل الهدف من قائمة سيولة الخزينة في إعطاء مستعملي الكشوف المالية أساس لتقييم مدى قدرة الكيان على توليد الأموال ونظائرها كذلك المعلومات بشأن استخدام هذه السيولة المالية.¹

مكونات قائمة تدفقات الخزينة: بما أن قائمة تدفقات خزينة تعتبر بمثابة رصيد للتدفقات النقدية فإنه حسب معيار المحاسبي الدولي رقم 7(IAS7) فإن طبيعة التدفقات النقدية تتمثل في ثلاثة أنشطة مختلفة وهي تسمى بأنواع التدفقات النقدية وهي كالتالي:

- الأنشطة التشغيلية.

- الأنشطة الاستثمارية.

- الأنشطة التمويلية.²

5- قائمة ملحق الكشوف المالية:

أ- تعريف قائمة ملحق الكشوف المالية:

- **تعريف الأول:** تعتبر الملاحظات المرفقة بالكشوف المالية جزء لا يتجزأ منها ذلك لأنها تتضمن هوامش وملاحظات وتوضيحات عما تتضمنه الكشوف المالية غامضة فعدم وجود هذه القائمة تعتبر الكشوف المالية غامضة ولا يمكن أن يكون أساس سليما لاتخاذ القرارات برشد وعقلانية.³

1 المرجع السابق، ص 67.

2 كمال الدين مصطفى الدهراوي، المحاسبة المتوسطة وفق المعايير المحاسبية الدولية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، 2009: ص 156.

3 طارق عبد العال عماد، موسوعة المحاسبة، الدار الجامعية الإسكندرية، مصر، 2006: ص 346.

الفصل الأول _____ الأدبيات النظرية للتنظيم المحاسبي والقوائم المالية

- **التعريف الثاني:** قائمة الإيضاحات تحتوي على معلومات أساسية ذات دلالة فهي تسمح بفهم معايير التقييم المستعملة من اجل إعداد الكشوف المالية، وكذا الطرق المحاسبية الضرورية لفهم وقراءة الكشوف المالية بطريقة منظمة تمكن من إجراء مقارنة مع الفترات السابقة.¹

ح- مكونات قائمة ملحق الكشوف المالية:

يشمل ملحق الكشوف المالية على المعلومات التي تخص النقاط الآتية متى كانت هذه المعلومات تكتسي طابعا هاما، أو كانت مفيدة لفهم العمليات الواردة في الكشوف المالية:

- القواعد وطرق المحاسبية المعتمدة من بمسك المحاسبة وإعداد الكشوف المالية.
- المعلومات التي تخص الكيانات المشاركة والمؤسسات المشتركة الفروع أو الشركة الأم وكذلك المعاملات التي تتم عند الاقتضاء مع هذه الكيانات أو مسيرتها طبيعة العلاقات، نمط المعاملة، حجم ومبلغ المعاملات.
- المعلومات ذات طابع العام أو التي تعني بعض العمليات الخاصة الضرورية للحصول على صورة رافية.
- تكوين الملاحظات الملحقة بالكشوف المالية موضوع تقديم منظم وكل فصل أو باب من أبواب الميزانية، حساب النتائج، وجدول تغيير الأموال الخاصة.
- يتعين على الكيانات الملزمة بنشر الكشوف المالية وسيطة أن تحترم في إعداد هذه الكشوف نفس طريقة التقديم في شكل مختصر عند الاقتضاء ونفس المضمون ونفس الطرق المحاسبية المقررة للكشوف المالية.

1 شناني عبد الكريم، مرجع سبق ذكره ، ص: 56 .

المطلب الثاني: دور القوائم المالية وأهداف تحليلها

الفرع الأول: دور القوائم المالية

يتمثل دور القوائم المالية في:

- قياس الأصول التي تقع في ملكية المشروع.
- قياس الالتزامات المترتبة على الحقوق التي يملكها المشروع (وهي الخصوم وحقوق أصحاب رأس المال).
- ربط هذه التغيرات بفترات زمنية محددة.
- تصنيف التغيرات المشار إليها على الوجه التالي:
 - أ- الإيرادات والمصروفات والمكاسب والخسائر.
 - ب- التغيرات الأخرى في الخصوم وحقوق رأس المال.
- التعبير عن تقدم بوحدات نقدية باعتبارها الوحدة العامة للقياس المالي.
- إعداد قوائم مالية وتقارير دورية عن أصول المشروع وخصومه وحقوق أصحاب المال في لحظة زمنية معينة وصافي الدخل وإجراء والتدفقات النقدية خلال الفترة زمنية معينة.¹

الفرع الثاني: أهداف تحليل القوائم المالية

قام عدد من الجهات العلمية والعملية في الولايات المتحدة الأمريكية و انكلترا وكندا وأستراليا بعدة دراسات لتحديد أهداف القوائم المالية والمستفيدين منها وكمية المعلومات التي قد يحتاجونها واهم هذه الدراسات (دراسة لمعهد المحاسبين الأمريكيين True Blood Report ودراسة في إنجلترا corporate report) وأشارت لجنة معايير المحاسبة الدولية إلى أن أهداف القوائم المالية ليست أهدافا جامدة وإنما تتأثر بعدد من العوامل الاقتصادية والقانونية والسياسية لتناسب المجتمع الذي تعد فيه هذه القوائم و في ضوء ذلك حددت عددا من أهداف القوائم المالية أهمها ما يلي:

- 1- توفير معلومات تلائم المستثمرين الحاليين والمحتملين والدائمين لاستخدامها في اتخاذ القرارات.²

1 مزاكاة صالح، بو هرين فتيحة، مرجع سبق ذكره، ص 7.

2 رولا كاسر لايقة، مرجع سبق ذكره، ص 49.

الفصل الأول — الأدبيات النظرية للتنظيم المحاسبي والقوائم المالية

2- تزويد المعلومات للمستثمرين والدائنين لأغراض التنبؤ والمقارنة وتقييم التدفقات (قائمة التدفقات النقدية) وذلك من خلال دراسة وتقييم درجة سيولة الوحدة الاقتصادية وقدرتها على الوفاء بالتزاماتها سواء أكانت قصيرة أم طويلة الأجل.

3- يجب أن توضح كل ما يتعلق بحقوق الملكية وحقوق الغير وأية التزامات أخرى بالإضافة إلى أثر العمليات والأحداث الاقتصادية على هذه الحقوق (قائمة المركز المالي).

4- يجب أن نوضح طريقة الحصول على الموارد وكيفية استخدامها في شكل أصول مختلفة وأية معلومات تفيد في تقييم الأداء والتنبؤ بالأرباح في المستقبل.

ويتضح من ذلك أن لجنة معايير المحاسبة الدولية قد أعطت الأهمية للمستثمرين والدائنين أولاً ثم لغيرهم من الفئات المستفيدة من معلومات المحاسبة ونهت المحاسبين لأهمية قائمة التدفق النقدي كتنظيم محاسبي يهتم به المستفيدون عند اتخاذهم قراراتهم الرشيدة بالإضافة إلى قائمة الدخل وقائمة المركز المالي.

بالإضافة إلى ما سبق هناك أهداف نوعية للقوائم المالية تتعلق بالخصائص النوعية للمعلومات الواردة في تلك القوائم المالية وهي:

1- **الملائمة:** تقتضي أن تكون المعلومات ملائمة لجميع المستفيدين الذين يقومون باتخاذ قراراتهم الاقتصادية السليمة.

2- **التحقق:** يعني أن النتائج التي يصل إليها المحاسبون يمكن أن يصل إليها أي محاسب آخر إذا استخدم نفس المقاييس وأهمية التحقق من هذا المجال تبدو في أن المستفيدين من المعلومات المحاسبية لهم مقدرة محدودة في الحصول على هذه المعلومات من مصادر مختلفة بخلاف القوائم والتقارير المالية.

3- **الوضوح:** ويقصد بالوضوح خلو البيانات المعروضة في القوائم المالية من الغموض والالتباس بحيث يسهل على مستخدمي القوائم المالية فهمها بسهولة وبسرعة لتكون أكثر فائدة.

4- **عدم التحيز:** وهو مرتبط بالطرق التي يستخدمها المحاسب في التوصل إلى النتائج من حيث أن تكون بعيدة عن التحيز في التوصل إلى نتائج معينة إرضاء لفئة على حساب فئة أخرى.¹

1 المرجع السابق، ص 49.

الفصل الأول _____ الأدبيات النظرية للتنظيم المحاسبي والقوائم المالية

5- القابلية للفهم: حتى يمكن الاستفادة من القوائم المالية يتعين أن تكون المعلومات الواردة فيها مبسطة وواضحة بطريقة لا تخل بالمعنى المقصود منها.

6- التوقيت: تقتضي إعداد القوائم المالية وتوصيلها للمستفيدين منها في وقت مناسب يسمح لهم بالاستفادة من المعلومات الواردة فيها.

7- المقارنة: يعني ضرورة إعداد القوائم المالية كل فترة معينة على أساس يسمح بمقارنتها وتحليلها بالقوائم المالية في السنوات السابقة.¹

المطلب الثالث: خصائص القوائم المالية والأطراف المستعملة لها

الفرع الأول: خصائص القوائم المالية

تتمثل الخصائص النوعية للقوائم المالية في:

- أ- قابلية الفهم.
- ب- الملائمة.
- ت- القابلية للمقارنة.²
- ث- الموثوقية: وتتضمن صفة الموثوقية صفات التالية:
 - التمثيل الصادق.
 - الجوهر فوق الشكل.
 - الحياد.
 - الحيطة والحذر.
 - الاكتمال.³

1 المرجع السابق، ص 49-50.

2 حسين الماضي، مأمون حمدان، المحاسبة الدولية ومعاييرها، الطبعة 21، دار الثقافة للنشر، الأردن، ص 274.

3 ناصر حيمر، تحليل القوائم المالية المعدة وفق النظام المحاسبي المالي، مذكرة ماجستير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2009، ص 11.

الفرع الثاني: الأطراف المستعملة للقوائم المالية

تتعدد أطراف المهتمة بتحليل القوائم المالية والمستعملة لها والتي يمكننا تقسيمها الى ما يلي:

1. **الأطراف الداخلية:** وهي تلك الأطراف النابعة من داخل المؤسسة والتي تتمثل في:

أ- **الإدارة:** تحتاج الإدارة بمختلف مستوياتها إلى القوائم المالية والتقارير المالية حيث تحقق هذه القوائم وتساهم في معرفة ما يلي:

- مدى تحقيق المؤسسة لأهداف المرجوة؛

- التعرف على الوضع المالي والقدرة الكسبية للمؤسسة؛

ب- **الموظفون والعمال:** تهتم هذه الفئة بالقوائم المالية لاطمئنان على استقرارها الوظيفي والمرتبط باستمرارية المشروع.

2. **الأطراف الخارجية:** وهي كثيرة ومتعددة ومن أهمها:

أ- **المساهمين:** ينصب اهتمامهم على درجة المخاطرة المتعلقة باستثماراتهم وربحيتها فهم بحاجة إلى معلومات تساعدهم على اتخاذ قرار شراء الاستثمار، الاحتفاظ به أو بيعه كما يهتمون بالمعلومات التي تساعدهم على معرفة قدرة المؤسسة على توزيع قسائم الأرباح.

ب- **العاملين:** هم بحاجة إلى معلومات متعلقة بالاستقرار وربحية المؤسسة من أجل معرفة قدرة المؤسسة على دفع تعويضات، مكافآت، منافع التقاعد، وتوفير فرص العمل.

ج- **المقرضين:** وهم بحاجة إلى معلومات حول قدرة مقترضهم على دفع قروضهم والفوائد المتعلقة بها عند الاستحقاق.

د- **الموردين والدائنين والآخرين:** وهم بحاجة لمعرفة ما إذا كانت المبالغ مستحقة ستدفع لهم عند الاستحقاق.

هـ- **الزبائن:** وهم بحاجة لمعرفة معلومات متعلقة باستمرارية المؤسسة خاصة عندما يكون لهم ارتباط طويل الأجل معها أو أن نشاطهم متعلق باستمرارية المؤسسة.¹

1 مرزاقه صالح، بوهرين فتيحة ، مرجع سبق ذكره، ص 7-8.

الفصل الأول _____ الأدبيات النظرية للتنظيم المحاسبي والقوائم المالية

و- الجمهور: هو بحاجة لمعلومات حول التطورات الحديثة لثروة المؤسسة وتنوع نشاطها في الاقتصاد المحلي.

ز- الدولة والهيئات العمومية: تهتم الدولة بتوزيع الموارد وبالتالي نشاطات المؤسسة كما أنها بحاجة إلى معلومات

لتنظيم نشاط هذه الأخيرة وتحديد السياسات الجبائية وإعداد إحصائيات وطنية كالدخل القومي.¹

-ومن كل ما سبق نلخص انه يجب على مستخدمي القوائم المالية أن يكونوا على دراية بالسياسات المحاسبية المتبعة بواسطة المؤسسة حتى يمكن اتخاذ قرارات اقتصادية سليمة لذلك يجب أن تتضمن القوائم المالية إفصاحا واضحا لكافة السياسات المحاسبية التي استخدمت في إعدادها. حيث أن تعدد الفئات المستخدمة للكشوف المالية منها من له علاقة مباشرة ودائمة بالوحدة المحاسبية كالمسيرين والملاك ومنها ماله علاقة غير مباشرة مثل المقرضين، الموردين، وقد نشأ عن هذا التعدد في الاستعمالات رغبات في المعلومات المطلوبة تتوقف إلى حد كبير على مجال القرار مراد اتخاذه.²

المطلب الرابع: أثر التنظيم المحاسبي على القوائم المالية

- يعمل التنظيم المحاسبي على توفير البيانات اللازمة لقياس نتيجة عمل المؤسسة والمركز المالي بصورة سليمة.
- يعمل التنظيم المحاسبي على تحسين نوعية الدقة المحاسبية والجبائية في إعداد القوائم المالية.
- يعمل التنظيم المحاسبي على المساعدة في تكوين حوصلة من المجاميع وفق القوائم المالية من خلال إعداد القوائم المالية لمعرفة مدى تطور المؤسسة تفهقها في الجانب المالي والمحاسبي والجبائي؛
- يعمل التنظيم المحاسبي على إعطاء صورة الصادقة عن المعلومات المحاسبية الموجودة في القوائم المالية؛
- يعمل التنظيم المحاسبي على مساعدة على اكتشاف الأخطاء إن وجدت؛
- يعمل التنظيم المحاسبي على إعداد قوائم مالية بشكل جيد حتى تؤدي على إعطاء صورة صادقة عن وضعية المؤسسة.³

1 محمد أبو نصار، جمعة حميدات، معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية الجوانب النظرية والعلمية، دار وائل، عمان، الأردن، 2010، ص 4، 5.

2 بن زاف لبني، مرجع سبق ذكره، ص 59 .

3 عبد العالي بن قاشوش، مرجع سبق ذكره، ص 09.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

من خلال هذا المبحث سوف نحاول عرض بعض الدراسات السابقة والمرتبطة بموضوع بحثنا، وذلك لغرض الإحاطة والتوضيح أكثر للموضوع، حيث قمنا بتقسيم هذه الدراسات إلى مطلبين، فقد تم تخصيص المطلب الأول للدراسات السابقة باللغة العربية والمطلب الثاني للدراسات السابقة باللغة الأجنبية.

المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية

في هذا المطلب سنحاول عرض الدراسات السابقة باللغة العربية والمتعلقة بأثر التنظيم المحاسبي في تفعيل دور القوائم المالية.

1- دراسة توهامي مليكة، (2010-2011) بعنوان التنظيم المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية جامعة ورقلة:

هدفت الدراسة الى معرفة كيف يتم التنظيم المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية وفق النظام المحاسبي المالي وما اذ كان لهذا التنظيم دورا في تحسين وضعيه المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، بحيث تم تطبيق هذه الدراسة على محاسبين عاملين في مؤسسات حكومية، لفترة أربعة أشهر من شهر أفريل إلى شهر جويلية 2011، و قد تم الاعتماد في هذه الدراسة على الاستبيان للإجابة على الاشكالية و على المنهج الاستقرائي ، وتوصلت الباحثة في الأخير إلى مجموعة من النتائج من بينها أن التنظيم المحاسبي بالمؤسسة الاقتصادية الجزائرية يعتمد على القانون التجاري في تنظيم الدفاتر المحاسبية ، وعلى النظام المحاسبي المالي في تنظيم المحاسبة وإعداد القوائم المالية وعلى استخدام عدد من الحسابات والدفاتر المحاسبية المتلائمة مع طبيعة النشاط الاقتصادي، وأن مستوى فهم المحاسبين للتنظيم المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية هو مستوى متوسط ومقبول.¹

1 توهامي مليكة، التنظيم المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2010-2011

الفصل الأول _____ الأدبيات النظرية للتنظيم المحاسبي والقوائم المالية

2- دراسة عبد العالي بن قاشوش، مذكره ماستر (2012، 2013) بعنوان التنظيم المحاسبي وأثره على جوده القوائم المالية في المؤسسة الاقتصادية جامعة ورقلة:

تهدف هذه الدراسة الى معرفة كيف يتم التنظيم المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية و ما إذا كان لهذا التنظيم المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية أثر كبير على مصداقيه القوائم المالية ومن اجل الوصول الى هذا الهدف قاموا باتباع المنهج الوصفي في الجانب النظري اما الجانب التطبيقي فقد تم الاعتماد على المنهج المتكامل و على أسلوب المقابلة بين مؤسستين الأولى مؤسسة الأعمال التكميلية للبناء في ورقلة، و الثانية مؤسسة مخبر الأشغال العمومية للجنوب الكبير، وذلك بإسقاط الدراسة النظرية على الدراسة التطبيقية ، وتوصل الباحث في الأخير إلى مجموعة من النتائج أهمها أن التنظيم المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية يعتمد على القانون التجاري في تنظيم الدفاتر المحاسبة وعلى النظام المحاسبي المالي في تنظيم المحاسبة وإعداد القوائم المالية وعلى استخدام عدد من الحسابات والدفاتر المحاسبية المتلائمة مع طبيعة النشاط الاقتصادي وأنه لتنظيم المحاسبة وفق النظام المحاسبي المالي يجب أن نلتزم بتطبيق جميع الكشوفات المالية (القوائم المالية) المنصوص عليها في النظام المحاسبي المالي.¹

3/ دراسة العربي موساي مذكره ماستر (2014، 2015) بعنوان تأثير تطبيق النظام المحاسبي المالي على عرض القوائم المالية جامعة حمة لخضر، الوادي:

هدفت الدراسة إلى الوقوف على واقع مخرجات النظام المحاسبي ومدى تعبيرها عن الوضعية الحقيقية للمؤسسة، وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهجي الوصفي في الجانب النظري للدراسة وتم استخدام الاستبيان في الدراسة الميدانية، وفي الأخير توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج أهمها أن مخرجات النظام المحاسبي المالي تعبر على الواقع الفعلي للمؤسسة. وأن فعالية إعداد وعرض القوائم المالية تكمن في مدى ملائمة ومصداقية البيانات والمعلومات المالية والمحاسبية المنشورة بحيث تستطيع المؤسسة تقديم صورة صادقة عن وضعها المالي، وقياس كفاءة ومعرفة التغيير في وضعيتها المالية.²

1 عبد العالي بن قاشوش، التنظيم المحاسبي وأثره على جودة القوائم المالية في المؤسسة الاقتصادية، مذكره ماستر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، (2012، 2013).

2 العربي موساي، تأثير تطبيق النظام المحاسبي المالي على عرض القوائم المالية، مذكره ماستر، جامعة حمة لخضر، الوادي، (2014، 2015).

الفصل الأول _____ الأدبيات النظرية للتنظيم المحاسبي والقوائم المالية

4/ دراسة إليهم فؤاد، مذكره ماستر (2014، 2015) بعنوان تحليل القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي:

هدفت هذه الدراسة إلى كيفية تحليل القوائم المالية في ظل النظام المحاسبي المالي الجديد، وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في كل جوانب البحث، حيث تمت الدراسة في مؤسسة نفضال فرع أم البواقي، وتوصل الباحث في الأخير إلى مجموعة من النتائج أهمها أن مع تطبيق النظام المحاسبي المالي الجديد يجد المحلل المالي نفسه أمام قوائم مالية تتميز بإعطاء الأسبقية للحقيقة الاقتصادية على المظهر القانوني الذي كان سائد حسب المخطط المحاسبي الوطني، وأن مؤسسه NAFTAL لا تكتفي بعرض قائمتي الميزانية وجدول حسابات النتائج لأنهما لا يعبران عن الوضع الحقيقي بالتفصيل لذلك اعتمدت المؤسسة على عرض قائمه التدفقات النقدية والقدرة على توزيع الأرباح والقدرة على توزيع الأرباح والقدرة على تحديد الاستثمارات.¹

5/ دراسة خالد زعباط، مذكرة ماستر (2013، 2012) بعنوان أهمية تطبيق القوائم المالية الموحدة في ظل النظام المحاسبي المالي جامعة قاصدي مرباح، ورقلة:

هدفت هذه الدراسة إلى إظهار درجة الترابط الكبير بين وجهه النظر الوظيفية للمؤسسة، وآليات تبويب وإعداد القوائم المالية الموحدة، وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث كانت الدراسة على إجراء مقابلات شخصية مع المتخرجين ومستخدمي القوائم المالية، وتوصل الباحث في الأخير إلى أنه استطاعت بعض المنظمات الدولية للمحاسبة إلى تحقيق التوافق المحاسبي الدولي وتسويه الاختلافات الموجودة في الممارسات المحاسبية من خلال إصدار المعايير المحاسبية الدولية وأنّ مستعملوا القوائم المالية الموحدة يعانون من بعض الغموض في تلك القوائم وهذا يرجع لنقص الخبرة في تطبيق طرق الإدلاء عن الوقائع الاقتصادية في ظل الطبيعة الجديدة للإقتصاد الجزائري.²

1 إليهم فؤاد، تحليل القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي، مذكرة ماستر، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، (2014، 2015).

2 خالد زعباط، أهمية تطبيق القوائم المالية الموحدة في ظل النظام المحاسبي المالي، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، (2013، 2012).

6/ دراسة بن فاطيمة كوثر صليحة، مذكره ماستر (2018،2019) بعنوان دور التنظيم المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية جامعة مستغانم:

هدفت هذه الدراسة إلى إظهار ماهية التنظيم المحاسبي و مقوماته، حيث اتبعت الباحثة المنهج الوصفي في مؤسسة ملبة الساحل لإنتاج الحليب و مشتقاته في مستغانم لمدة ثلاثة أشهر، والذي يعتمد على عدة أساليب في المعالجة كالاستقراء القوانين والتشريعات المتعلقة بالمجال الاقتصادي والتنظيمي وتوصلت في الاخير إلى أن التنظيم المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية على القانون التجاري في تنظيم الدفاتر المحاسبية وعلى النظام المحاسبي المالي في تنظيم المحاسبة وإعداد القوائم المالية يجب ان تقوم المؤسسة بإعداد الملاحق التي توضع فيه مختلف المعلومات التي لم تذكر في تلك القوائم وتقديم التبريرات اللازمة لكي يتم فهم الميزانية وجدول حسابات النتائج و جدول تدفقات الخزينة و جدول تغيير رؤوس الأموال.¹

المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية:

1/ Les normes internationales de comptabilité (IAS-IFRS) et leur application en Algérie -Cas du système comptable et financier algérien (SCF):

أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، من إعداد الباحث لخضر خلاف، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2013، تطرق فيها الباحث إلى التطورات المحاسبية للنماذج المحاسبية المطبقة في البيئة الاقتصادية الجزائرية قبل وبعد الاستقلال، وبين الباحث من خلالها أسباب اعتماد المخطط الوطني للمحاسبة سنة 1975، مبينا مزايا وعيوب هذا النموذج، ثم سلط الضوء على النظام المحاسبي المالي كنموذج ثالث تم اعتماده من خلال القانون الصادر سنة 2007 والمتعلق بالنظام المحاسبي المالي، ومدى تقارب هذا الأخير مع المعايير المحاسبية الدولية و توصل للنتائج التالية:

مع تطور تقنية المحاسبة تغيرت القواعد والمبادئ التي تحكمها باستمرار بسبب الارتباط الوثيق الذي تحافظ عليه مع البيئة الاجتماعية والاقتصادية التي تطبق فيها:

*عدم الاستقرار في القواعد والمبادئ في تقنية المحاسبة مع وجود اختلافات في تفسير وتطبيق هذه المبادئ.²

¹ بن فاطيمة كوثر صليحة، دور التنظيم المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية، مذكره ماستر، جامعة مستغانم، (2018،2019).

² Cas du système comptable et financier algérien (SCF), Les normes internationales de comptabilité (IAS-IFRS) et leur application en Algérie, thèse de doctorat, Université Alahdje Alakhdar, Batna, 2013.

الفصل الأول _____ الأدبيات النظرية للتنظيم المحاسبي والقوائم المالية

*أدى وجود عمليات محاسبية مؤثرة ومختلفة إلى تعقيد إتقان دور المحاسبة في المؤسسات، لاسيما تلك التي تتدخل على المستوى الدولي، وذات الأهمية الوطنية لعدة أسباب مختلفة.¹

2/ Le projet du nouveau système comptable Algérien : Anticiper et préparer le passage du PCN 1975 aux normes IFRS.

رسالة ماجستير في علوم التسيير، من إعداد الباحث سمير مرواني، المدرسة العليا للتجارة، 2007، حيث استخدم المنهج الوصفي تطرقت هذه الدراسة بعد التعرض إلى المحاسبة ومبادئها، إلى التوافق المحاسبي الدولي ثم الإصلاحات المحاسبية في الجزائر التي نتجت عن نقائص المخطط الوطني للمحاسبة، كما عاجلت برمجة التطبيق والتحضير للنظام المحاسبي المالي الجديد، من حيث الإطار القانوني ومهنة المحاسبة والانعكاسات الجبائية من تطبيق النظام المحاسبي المالي الجديد، ومدى تحضير المؤسسات له، واختتمت بمقارنة بين النظام المحاسبي المالي الجديد والمخطط الوطني للمحاسبة و توصلت هذه الدراسة إلى أن الانتقال إلى هذا المعيار المحاسبي له تداعيات عميقة في العديد من المجالات، مثل نظم المعلومات، والاتصالات الداخلية والخارجية، والمحاسبة والتدريب المالي، والمهني أو الأكاديمي، أو حتى نشاط أمناء الخزينة في المؤسسة.²

3/Essai d'anlyse du passage au nouveau système comptable et financier (SCF):

رسالة ماستر في العلوم التجارية، من إعداد الباحثان صابر تيزيريو تخربوش حفصة، جامعة تيزي وزو، 2015، حيث تطرق الباحثان إلى اختبار تحليل الانتقال إلى النظام المحاسبي الجديد، وكانت هذه الدراسة حول شركة SARL PATURAGE D'ALGERIE حيث استعملا المنهج الوصفي التحليلي وكانت نتيجة هذه الدراسة كما يلي:

*من الضروري تطبيق قواعد محاسبية جديدة داخل شركة SARL PATURAGE D'ALGERIE

لتحديث نظامها المحاسبي، الهدف هو نشر معلومات موثوقة وذات صلة، وبالتالي، فإن الميزانية العمومية تمثل عنصرا مهما للغاية في البيانات المالية ويتأثر بالقواعد الجديدة.³

1 Ibid.,

2 Samir marwane, **Le projet du nouveau système comptable Algérien** (Anticiper et préparer le passage du PCN 1975 aux normes IFRS), Mémoire Master, Ecole Supérieure de commerce, 2007.

3 Sabar Tiziryo, et Hafsa Tkharboche, **Essai d'anlyse du passage au nouveau système comptable et financier (SCF)**, Mémoire Master, Université de Tizi Ouzou, Algérie, 2015

الفصل الأول _____ الأدبيات النظرية للتنظيم المحاسبي والقوائم المالية

*إنه يعكس وضع الشركة في مسألة أصولها وديونها، كما يمكن للمستثمر معرفة ما إذا كانت الشركة مربحة، وما إذا كانت لديها القدرة على التمويل الذاتي أو ما إذا كانت تستخدم الديون على أنها وسائل التمويل.¹

المطلب الثالث: ما يميز الدراسة السابقة

إن أهم ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة ما يلي:

1. تتميز دراستنا بالشمولية مقارنة بالدراسات السابقة لأنها درست كل موضوع على حدي ابتداء من التنظيم المحاسبي والنظام المحاسبي والقوائم المالية.
2. تتشابه دراستنا مع بعض الدراسات، حيث هناك دراسات اعتمدت على المنهج الوصفي والاستبيان في الجانب التطبيقي .
3. تختلف دراستنا مع الدراسات السابقة من ناحية عينة الدراسة المستهدفة ومن ناحية الفترة، حيث دراستنا شملت مجموعة من العاملين في مجال المحاسبة، وكانت فترة هذه الدراسة من 2022/04/01 إلى 2022/04/31.
4. إعتمدت دراستنا على الأبحاث باللغة العربية والأجنبية أما الدراسات الأخرى ركزت فقط على الدراسات باللغة العربية.
5. إن دراستنا ركزت على تطبيق التنظيم المحاسبي وفق النظام المحاسبي المالي.

1 Ibid.,

خاتمة الفصل الأول:

ان التنظيم المحاسبي المستمد من النظام المحاسبي المعتمد على معايير المحاسبة الدولية يعتبر بمثابة الاساس الذي تنشط من خلاله المؤسسة الاقتصادية المتمثلة في الامور المالية اي في ممارسة امورها المالية حتى تلبي حاجات الاطراف الداخلية والاطراف الخارجية من خلال القوائم المالية التي تعتبر الوسيلة الرئيسية التي يتم من خلالها توصيل المعلومات المالية الى مختلف الاطراف في المؤسسة حيث ان الحصول على معلومات صحيحة تتمتع بالدقة هو الاساس الذي تبنى عليه القوائم المالية بمختلف انواعها والتي تضمن معلومات تعطينا صورة واضحة عن الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية حيث ان تعبر عن الوضع المالي للمؤسسة ويجب ان ملائمة وموثوقة حتى يمكن.... عليها في اتخاذ قرارات المناسبة.

من هنا يمكن القول ان تطبيق النظام المحاسبي المالي الذي هو اساس التنظيم المحاسبي المالي يظهر الفعال والجلي الذي يلعبه في تفعيل القوائم المالية التي هي الناتج النهائي لنظام المحاسبي وهي التي تزود الاطراف المعنية بمعلومات ضرورية وملائمة من اجل ادمام تقاريرها المالية التي تساعدكم بدورها في اتخاذ وتسوية القرارات الاقتصادية.

الفصل الثاني:

الدراسة الميدانية

تمهيد:

لقد تعرضنا في الفصل الأول من هذه الدراسة للإطار المفاهيمي للتنظيم المحاسبي والقوائم المالية وأثره عليها، سوف نحاول من خلال هذا الفصل إسقاط المفاهيم النظرية على الجانب التطبيقي، معتمدين على إستطلاع وجهات نظر عدد من المحاسبين والمختصين والأساتذة في الميدان لولاية ورقلة.

عملنا على وصف منهجية ومجتمع الدراسة وعيناتها والأساليب الإحصائية المتبعة في تحليل البيانات واختبار الفرضيات، حيث تنطلق دراستنا بتوجيه استبيان يضم ثلاث محاور من أجل التعرف على آراء عينة الدراسة حول هذا الموضوع، حيث سنقوم بفرز هذه الإجابات المتحصل عليها ومن تم تحويلها إلى جداول من أجل معالجتها إحصائياً بواسطة معالج البيانات الإحصائية spss ومن تم تحليل وتفسير النتائج المتحصل عليها، مظهرين الخصائص العلمية والعملية للعينة التي توجهنا إليها.

وبعدنا نقوم بإخراج النتائج التي تخص محاور الاستبيان والمتعلقة بأثر التنظيم المحاسبي على القوائم المالية عن طريق إتباع الخطة التالية:

المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة.

المبحث الثاني: نتائج الدراسة الميدانية، تحليلها وتفسيرها.

المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة

المطلب الأول: الدراسة الميدانية

تعتبر الدراسة الميدانية خطوة مهمة على معرفة مجتمع الدراسة، والصعوبات التي يمكن أن تواجهنا في تطبيق أدوات الدراسة، وتساعد في اختيار العينة، ولأن دراستنا تخص التنظيم المحاسبي والقوائم المالية، وذلك من أجل دراستنا بعد الاستطلاع الذي قمنا به حول هذا الموضوع، حيث كان الهدف معرفة الدور الفعال الذي يلعبه التنظيم المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية.

وقبل الشروع في طبع إستمارة الإستبانة وتوزيعها قمنا بإجراء دراسة ميدانية على عينة من المهتمين بالمحاسبة في ولاية ورقلة سنة 2022 حيث كان قوامهم 10 أفراد تم أخذهم من العينة الأصلية 54 ووزعت عليهم 10 استمارات بغرض الوصول إلى أفضل طريقة لإجراء الاختبار.

الغرض من الدراسة الميدانية: من أجل الوصول لأفضل طريقة لإجراء الاختبار التي تؤدي بدورها إلى الحصول على نتائج صحيحة ومضبوطة وكذلك تطبيقا للطرق العلمية المتبعة كان لابد علينا تنفيذ الاختبار وهذا الأغراض التالية:

- التوصل إلى أفضل طريقة لإجراء البحث؛

- معرفة مدى وضوح الأسئلة وفهمها من العينة المختبرة؛

- معرفة مدى التفهم اللغوي لبنود الاختبار من طرف العينة؛

- معرفة الوقت الكافي والأنسب لإجراء الاختبار؛

- اختبار الأسلوب الأنسب لشرح مراحل الاختبار.

المجال الزمني للدراسة: امتدت الدراسة الاستطلاعية من أول يوم أشعرنا به بموضوع البحث وطرحه أما إجراءاته الميدانية كانت يوم 2020/04/01 إلى 2020/04/31 وكان الهدف هو التعرف على المجتمع الأصلي للدراسة واختيار العينة.

المطلب الثاني: مجتمع وعينة الدراسة

يمكن تحديد عناصر مجتمع الدراسة إلى أربعة فئات هم خبير محاسبي، محافظ حسابات، أستاذ جامعي، محاسب مؤسسة، كما يعتبر اختيار العينة (المهتمين بالحاسبة، أكاديميين ومهنيين) من أهم العمليات التي يقوم عليها البحث العلمي وذلك باعتبارها جزء من المجتمع الأصلي بمعنى أنها تأخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة له، وهي بذلك تسمح بالحصول في حالات كثيرة على المعلومات المطلوبة مع اقتصاد الموارد الاقتصادية والبشرية وفي الجهد والوقت دون الابتعاد عن الواقع المراد معرفته، حيث شملت عينة الدراسة من 54 فردا من الأفراد المهتمين بالحاسبة وحرصا للوصول لنتائج دقيقة وموضوعية تم اختيارها بطريقة عشوائية.

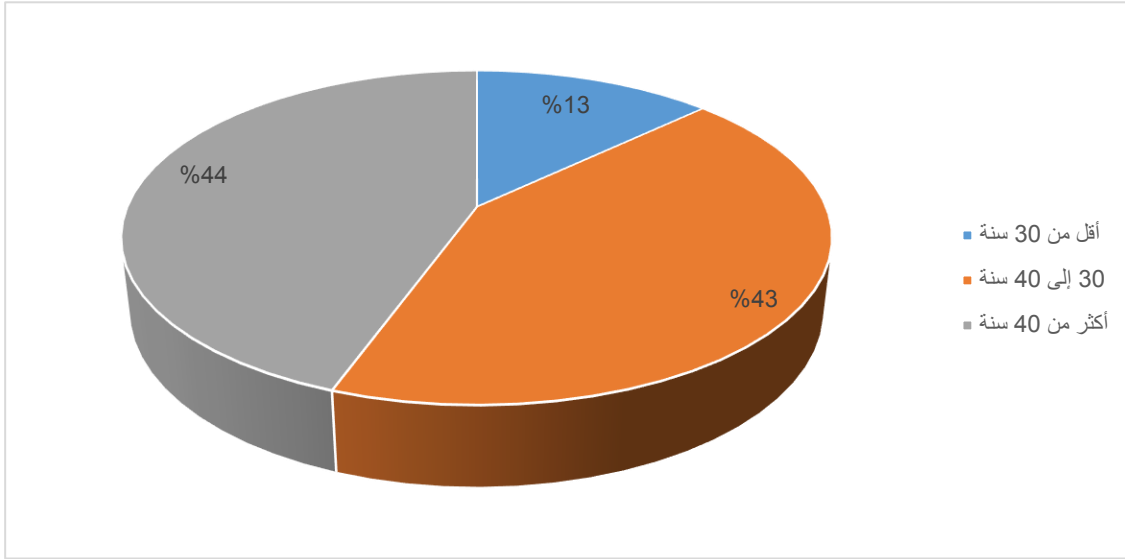
الجدول رقم 2-1: يوضح توزيع المبحوثين حسب السن

العينة	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 30 سنة	07	13%
30 إلى 40 سنة	23	42.6%
أكثر من 40 سنة	24	44.4%
المجموع	54	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على نتائج spss

حيث تم الاعتماد في اختيارنا على عينة الدراسة على العينة العشوائية البسيطة لأنها الأنسب لموضوع الدراسة، واخترنا 54 من المهتمين بالحاسبة ومن خلال الجدول نلاحظ توزيع العينة حسب متغير السن والذي نلمس فيه أن أكثر الفئات تواجد في متغير السن التي بلغت أكثر من 40 سنة بنسبة (44.4%) تليها الفئة من (30-40) ب (42.6%)، والأقل من (30) سنة نجدها متوقفة عند نسبة (13%).

الشكل رقم 2-1: يوضح توزيع المبحوثين حسب السن



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على نتائج spss

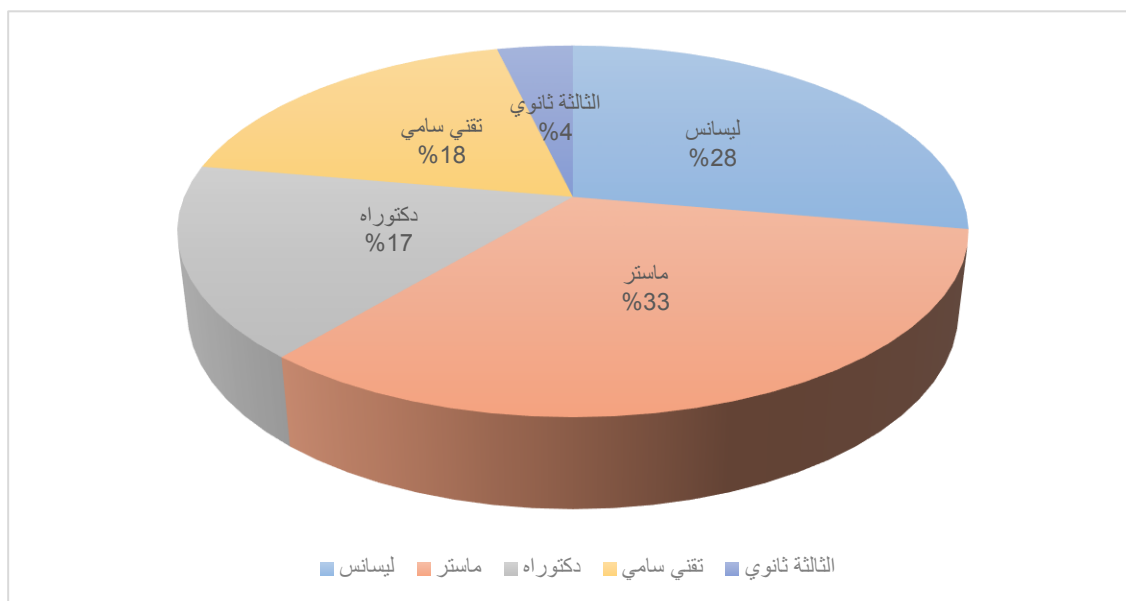
الجدول رقم 2-2: يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير المستوى التعليمي

العينة	التكرارات	النسبة المئوية
ليسانس	15	27.8%
ماستر	18	33.3%
دكتوراه	9	16.7%
تقني سامي	10	18.5%
الثالثة ثانوي	2	3.7%
المجموع	54	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على نتائج spss

يمثل الجدول أعلاه توزيع العينة المبحوثة حسب متغير المستوى الدراسي وما نلمسه أن الفئة الغالبة للدراسة هي الفئة التي تحمل شهادة أو ذات مستوى ماستر حيث بلغت نسبتهم (33.3%) تليها الفئة الحاملة لشهادة ليسانس بنسبة (27.8%) تليها العينة الحاملة لشهادة تقني سامي بـ(18.5%) تليها الحاملين لشهادة الدكتوراه بنسبة (16.7%) وفي المرتبة الأخيرة نجد ذات المستوى الثالثة ثانوي (3.7%).

الشكل رقم 2-2: يوضح توزيع الباحثين حسب متغير المستوى التعليمي



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على نتائج SPSS

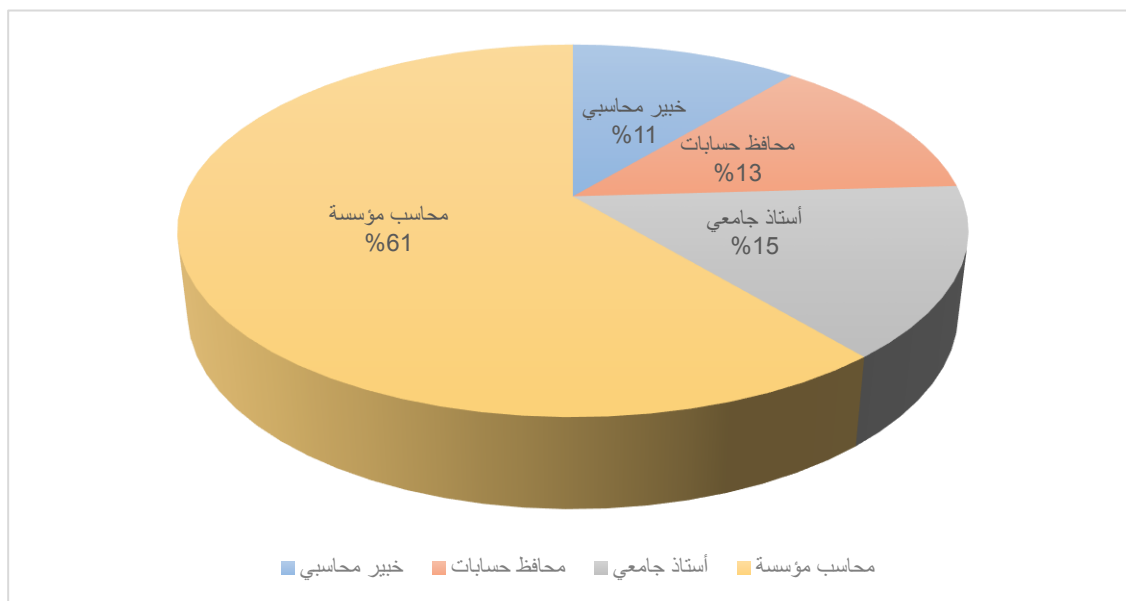
الجدول رقم 2-3 يوضح توزيع الباحثين حسب التخصص الوظيفي

النسبة المئوية	التكرارات	العينة	الإجابة
11.1%	6	خبير محاسبي	
13.0%	7	محافظ حسابات	
14.8%	8	أستاذ جامعي	
61.1%	33	محاسب مؤسسة	
100%	54	المجموع	

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على نتائج SPSS

يمثل الجدول أعلاه توزيع العينة حسب متغير المنصب الوظيفي كما نجد أكثر الفئة توفرا في دراستنا نجد المحاسبين لدى المؤسسات بنسبة (61.1%) تليها نسبة (14.8%) كانت لفئة العاملين كأساتذة جامعيين، تليها محافظ حسابات بنسبة (13%) وفي الأخير نجد خبراء محاسبين بنسبة (11.1%).

الشكل رقم 2-3 توزيع المبحوثين حسب التخصص الوظيفي



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على نتائج SPSS

الجدول رقم 2-4 يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الخبرة

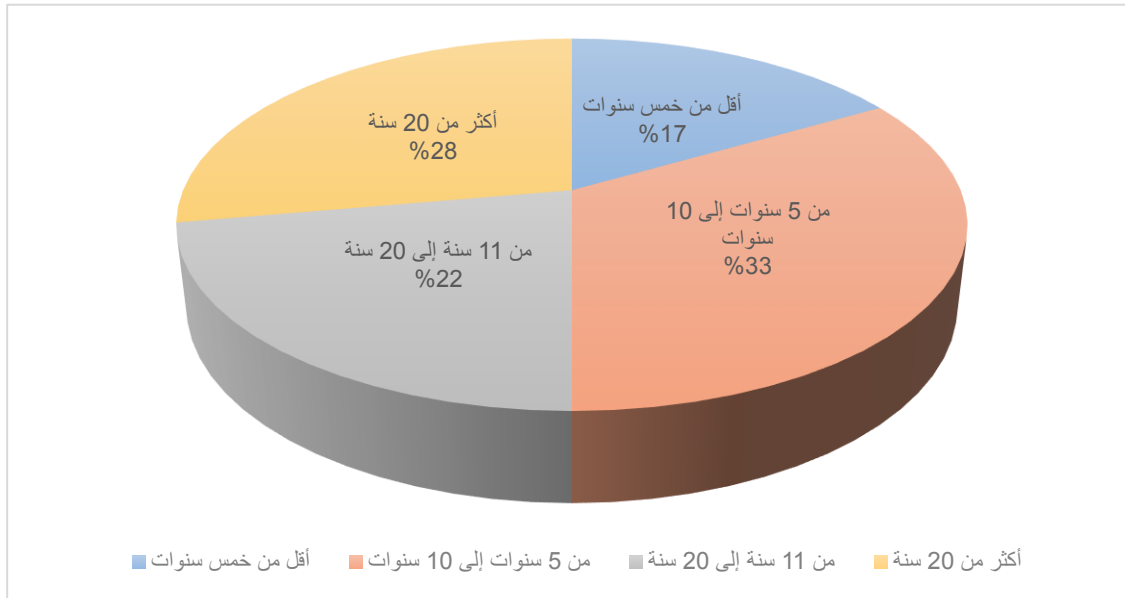
النسبة المئوية	التكرارات	العينة	الإجابة
16.7%	9	أقل من خمس سنوات	
33.3%	18	من 5 سنوات إلى 10 سنوات	
22.2%	12	من 11 سنة إلى 20 سنة	
27.8%	15	أكثر من 20 سنة	
100%	54	المجموع	

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على نتائج SPSS

يمثل الجدول أعلاه توزيع العينة حسب متغير الخبرة المهنية وكما هو مبين في الجدول نجد أن الفئة الأكثر اعتماداً في دراستنا الفئة التي بلغت بنسبة (33.3%) وهي الفئة من الخبرة المهنية التي بلغت الأكثر من خمس سنوات، أم

الفئة الثانية نجد الفئة التي تمتلك خبرة أكثر من 20 سنة بنسبة (27.8%) تليها نسبة (22.2%) وهي للفئة التي تملك أكثر من (11) سنة خبرة في المجال المحاسبي وفي الأخير نجد الأقل من خمسة سنوات بنسبة (16.7%).

الشكل رقم 2-4 يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الخبرة



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على نتائج SPSS

المطلب الثالث: عرض متغيرات وأدوات الدراسة

الفرع الأول: عرض متغيرات الدراسة

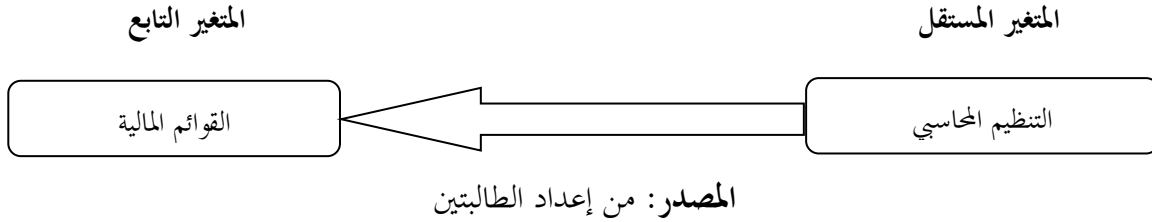
بدراستنا لموضوع أثر التنظيم المحاسبي في تفعيل دور القوائم المالية، يظهر لنا متغيرين للدراسة وهما:

✓ المتغير المستقل: التنظيم المحاسبي

✓ المتغير التابع: القوائم المالية

ويمكن عرض نموذج متغيرات الدراسة في الشكل الآتي:

الشكل 2-5: متغيرات الدراسة



الفرع الثاني: أدوات الدراسة

اعتمدنا في دراستنا على نوعين من البيانات، بيانات نظريات قمنا بجمعها من أجل تلخيصها وضبطها لجعلها في الإطار النظري لدراستنا في الفصل الأول، وبيانات تطبيقية قمنا بجمعها من أجل استغلالها واستعمالها بغرض الوصول إلى إجابة للإشكالية المطروحة وكانت بيانات الدراسة بنوعها كالتالي:

❖ البيانات النظرية: تمثلت البيانات النظرية في المعلومات المأخوذة من: الكتب، المقالات، المؤتمرات، الرسائل الأطروحات، المواقع الإلكترونية وكان هذا لتوضيح مفاهيم التي نحتاجها في دراستنا ولعرض الدراسات السابقة التي درست موضوعنا أو كانت قريبة من موضوعنا، وهذا حتى تتمكن من الإلمام بجميع الجوانب التي ترتبط بموضوعنا وتوصلنا إلى تحقيق هدفنا.

❖ البيانات التطبيقية: تمثلت في البيانات التي حصلنا عليها بغرض إنجاز دراستنا التطبيقية، وكان ذلك من خلال توزيع الاستبيان على المهتمين بالحاسبة (أكاديميين ومهنيين)

استخدمنا الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات وقد تم بناء وتصميم أداة الدراسة وفق للخطوات التالية:

- مراجعة الدراسات والبحوث العلمية التي اهتمت بدراسة دور التنظيم المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية.
- تحديد مجالات الاستبانة والفقرات بصورتها الأولية وذلك بعد مراجعة الأدوات البحثية في دراسة السابقة كما قمنا بتقسيم الاستبانة إلى خمسة محاور:

المحور لأول " مخصص لمعرفة توزيع العينة حسب متغير الشخصية (-السن-المستوى التعليمي-المنصب الوظيفي-الخبرة في مجال العمل).

المحور الثاني: هدف التنظيم المحاسبي في اتباع طريقة مثلى في إدارة الحسابات (08) فقرات.

المحور الثالث: التنظيم المحاسبي ودوره وتأثير على جودة القوائم المالية (08) فقرات.

المحور الرابع: الصعوبات التي تواجه التنظيم المحاسبي من أجل إنتاج قوائم مالية جيدة وفي كيفية التعامل معها (08) فقرات.

كما قمنا بعرض الاستبانة على هيئة محكمين من حملة درجة الدكتوراه في مجال الاختصاص، للتأكد من مناسبة الفقرات لمجالات الدراسة ودقة صياغتها ووضوحها وحذف أو تعديل بعض الفقرات وفق ما يناسب؛

أجريت التعديلات كما رأى المحكمون ثم أثبتت الاستبانة بصورتها النهائية لكي تصبح بصورتها النهائية (24) فقرة، بالإضافة إلى المعلومات الشخصية للعينة المستجابة؛

تكون سلم الاستجابة على فقرات الاستبانة من (05) استجابات حسب تدرج ليكرات الخماسي وهي: (موافق بشدة) أعطيت (05) درجات - (موافق) أعطيت (04) درجات - (محايد) أعطيت (03) درجات - (غير موافق) أعطيت (02) درجاتين - (غير موافق) أعطيت درجة واحدة؛

بعد اختيار عينة الدراسة سلمت ووزعت الأداة على أفراد عينة الدراسة كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم 2-5 يوضح توزيع الاستبانة على عينة الدراسة

البيان	العدد
عدد الاستبيانات الموزعة	65
عدد الاستبيانات المسترجعة	60
عدد الاستبيانات الملغاة	06
عدد الاستبيانات الصالحة	54

المصدر: من إعداد الطالبتين وفقا لتوزيع الاستبيانات

تم تبويب البيانات وترميزها ومعالجتها إحصائيا.

ثبات الأداة: لتحديد ثبات الأداة تم إيجاد معاملات الثبات لمجالات الدراسة والدرجة الكلية باستخدام معادلة كرونباخ ألفا حيث وصلت درجة الثبات الكلي (0.814) وهو معامل ثبات يفي بأغراض الدراسة والجدول (08) يبين ذلك:

الجدول رقم 2-6: ثبات مجالات الدراسة والدرجة الكلية للأداة حسب معادلة ألفا كرونباخ

معامل ألفا كرونباخ	عدد الفقرات	النتيجة
0.814	24	ثابت

المصدر: من إعداد الطالبتين وفقا لمخرجات برنامج (SPSS26)

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معامل ألفا كور نباخ لكل محاور الاستبيان هي معاملات ثابتة، وكذلك معامل ألفا لجميع عبارات الاستبيان معا بلغ 0.814 وهذا يدل على أداة الدراسة ذات ثبات كبير مما يجعلنا على ثقة تامة بصحة الاستبيان وصلاحيته لتحليل وتفسير نتائج الدراسة واختيار فرضيتها.

تجدر الإشارة إلى أن معامل الثبات ألفا كرو نباخ، تتراوح بين (0-1)، وكلما أقترب من الواحد؛ دل على وجود ثبات عال، وكل ما أقترب من الصفر؛ دل على عدم وجود ثبات ومنه نستنتج أن أداة الدراسة التي أعدناه لمعالجة المشكلة المطروحة هي صادقة وثابتة في جميع فقراتها وهي جاهزة للتطبيق على عينة الدراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة: تم إخضاع البيانات إلى عملية التحليل الإحصائي باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS v26) وتم الاعتماد على بعض الاختبارات، بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية الوصفية والتحليلية كذلك الأشكال البيانية كما يلي:

الأساليب الإحصائية الوصفية التالية: التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، من أجل وصف المتغيرات العامة ومتغيرات البحث.

المتوسط الحسابي: وهو متوسط مجموعة من القيم أو مجموع القيم المدروسة مقسوم على عددها، وذلك بغية التعرف على متوسط إجابات الباحثين حول الاستبيان ومقارنتها بالمتوسط الحسابي الفرضي المقدر ب(05) لأن التنقيط يتراوح من (01) إلى (05) وهو يساعد في ترتيب الفقرات حسب أعلى متوسط.

الانحراف المعياري: ذلك من أجل التعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة اتجاه كل فقرة أو بعد، والتأكد من صلاحية النموذج لاختبار الفرضيات، ويوضح التشتت في استجابات أفراد الدراسة فكلما اقتربت قيمته من الصفر فهذا يعني تركيز الإجابات وعدم تشتتها، وبالتالي تكون النتائج أكثر مصداقية وجودة، كما أنه يفيد ترتيب العبارات أو الفقرات لصالح الأقل تشتتاً عند تساوي المتوسط الحسابي المرجح بينها.

اختبار الصدق والثبات: بالاستعانة بمعامل كرو نباخ ألفا لقياس الثبات ومعامل الارتباط بيرسون

المبحث الثاني: عرض وتحليل النتائج والاستنتاجات

المطلب الأول: عرض وتحليل النتائج

قبل اختبار الفرضيات نحاول معرفة آراء واتجاهات أفراد العينة من خلال تحليل عبارات كل أدوات من أدوات الاستبيان، حيث ارتبط الفقرات بمقياس ليكرات الخماسي والذي يعبر من خلاله أفراد العينة عن مدى موافقتهم (اتجاه ورأي إيجابي لأفراد العينة) أو عدم موافقتهم (اتجاه ورأي سلبي لأفراد العينة) لكل عبارة من عبارات الاستبيان ضمن خمس درجات كما يلي:

أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
05	04	03	02	01

ولتحديد مستويات الموافقة استخدمنا الأدوات الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي بغية التعرف على متوسط إجابات المبحوثين حول عبارات الاستبيان ومقارنتها.
- والانحراف المعياري ويوضح التشتت في استجابات أفراد الدراسة فكلما اقتربت قيمته من الصفر فهذا يعني تركيز الإجابات حول درجة المتوسط الحسابي وعدم تشتتها.

المدى لتحديد طول الفئة = (أعلى درجة (موافق بشدة) - أدنى درجة (غير موافق بشدة) / عدد المستويات، وهذا لتحديد اتجاهاتهم نحو كل عبارة هل هم: موافقون، أم محايدون أو غير موافقين

تحديد طول الفئة باستخدام المدى حيث: $(1-5) / 0.8 = 5$ حيث نحصل على مجالات كما يلي:

الجدول رقم 2-7 يبين تحديد مستويات الموافقة

مجال المتوسط الحسابي	مقياس لكرت	درجة الموافقة	مجال الوزن النسبي
من 01 إلى 1.80 درجة	غير موافق بشدة	درجة منخفضة جدا	أقل من 36%
من 1.81 إلى 2.60 درجة	غير موافق	درجة منخفضة	من 36% إلى 52%
من 2.61 إلى 3.40 درجة	محايد	متوسطة	من 52.10% إلى 68%
من 3.41 إلى 4.20 درجة	موافق	درجة مرتفعة	من 68.10% إلى 84%
من 4.21 إلى 5 درجة	موافق بشدة	درجة مرتفعة جدا	من 84.10% إلى 100%

المصدر: من إعداد الطالبتين وفقا لبرنامج (SPSS26)

ترتيب العبارة من خلال أهميتها في المحور بالاعتماد على أكبر قيمة متوسط حسابي في المحور وعند تساوي المتوسط الحسابي بين عبارتين فإنه يأخذ بعين الاعتبار أقل قيمة للانحراف معياري بينهما.

01. هدف التنظيم المحاسبي في اتباع الطريقة المثلى في إدارة الحسابات:

الجدول رقم 2-8 يبين نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على أهداف التنظيم المحاسبي والطريقة المثلى في إدارة الحسابات

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	مستوى الموافقة	ترتيب العبارات
01	التنظيم المحاسبي له أهداف في الإدارة المحاسبية	4.80	.407	96	مرتفع	01
02	تعتمد جميع المؤسسات على التنظيم المحاسبي	4.09	.875	81.8	مرتفع	05
03	يطبق التنظيم المحاسبي في جميع المجالات	3.74	.975	74.8	مرتفع	06
04	يعتمد التنظيم المحاسبي على القانون التجاري في تنظيم الدفاتر المحاسبية	4.09	.784	81.8	مرتفع	05
05	يمكن أن ينجح التنظيم المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية	4.11	.793	82.2	مرتفع	04
06	تمسك المؤسسات الاقتصادية نفس الدفاتر المحاسبية	3.67	1.082	73.4	مرتفع	07

03	مرتفع	82.6	.991	4.13	تعتمد المؤسسات الاقتصادية دفاتر محاسبية كثيرة للحد من الأخطاء والتلاعبات الممكنة	07
02	مرتفع	91.4	.633	4.57	للتنظيم المحاسبي وفق النظام المحاسبي دور في تحسين وضعية المؤسسة الاقتصادية	08
مرتفع		83	.467	4.15		الكلية

المصدر: من إعداد الطالبتين وفقا لبرنامج (SPSS26)

نتائج الاستطلاع والمتمثلة في إجابات العينة حول محور الأول من الدراسة نجد ان المحور ككل حتى بموافق الجميع ونفسر ذلك بالمتوسط الحسابي الذي بلغ (4.15) أي بنسبة (83%) من العينة يرون التنظيم المحاسبي هو الطريقة المثلى في إدارة الحسابات، وذلك بانحراف معياري المقدر بـ (0.467)، إن نتائج المحور الأول كانت عبارة عن مجمل الفقرات الثمانية المكونة لهذا المحور، والتي بالتقريب حظيت بموافقة العينة المدروسة والتي بلغت مقادره (54) فردا مختلف متغيراتها الشخصية، حيث نجد في المرتبة الأولى الفقرة (الأولى) بمتوسط حسابي قدره (4.80) وانحراف معياري (0.407) والذي يقابله الوزن النسبي (96%) ولتي تشير بأن (96%) يتأكدون أن التنظيم المحاسبي له أهداف في الإدارة المحاسبية، أما في المرتبة الثانية الفقرة (الثامنة) بوزن نسبي قدره (91.4%) وهذا تمثل أن أغلبية العينة ترى أن للتنظيم المحاسبي وفق النظام المحاسبي دور في تحسين وضعية المؤسسة الاقتصادية، بمتوسط حسابي قدره (4.57) وتشتت إجابات العينة المقدر بـ (0.663)، أم عن المرتبة الموالية فقد جاءت الفقرة (السابعة) بمتوسط حسابي قدره (4.13) بانحراف معياري (0.991) بوزن نسبي المقدر بـ (82.6%) وهي النتيجة التي تشير على أن المؤسسات تعتمد على دفاتر محاسبية للحد من الأخطاء والتلاعبات الممكنة حصولها في المؤسسة، وفي المرتبة الرابعة نجد الفقرة (الخامسة) والتي تشير على أن أغلبية العينة (المهتمين بالمحاسبة، أكاديميين ومهنيين) في دراستنا تأكد على أنه بإمكان التنظيم المحاسبي أن ينجح في المؤسسة في المؤسسات الاقتصادية وذلك بمتوسط حسابي المقدر بـ (4.13) ووزن نسبي (82.2%) وبانحراف معياري

(0.793)، أم عن الفقرة (الرابعة والثانية) من الدراسة جاءت في المرتبة الخامسة حسب اهتمام العينة بدلالة المتوسط الحسابي المقدر بـ(4.09) والذي يقابله الوزن النسبي المقدر بـ(81.8%) وبانحراف معياري المقدر بـ(0.784-0.875)، والتي نجد العينة تؤكد على أن جميع المؤسسات الاقتصادية تعتمد كلياً على التنظيم المحاسبي وهذا الأخير يستمد الأطر القانونية والتسييرية وفقل للقانون التجاري الجزائري والذي يشرح الأطر القانونية لتنظيم الدفاتر المحاسبية، وفي المرتبة السادسة والتي حظيت باهتمام العينة نجد الفقرة (الثالثة) بمتوسط حسابي قدره (3.74) الذي يقابله الوزن النسبي (74.8%) بانحراف معياري (0.975) وتؤكد في العينة أن التنظيم المحاسبي يطبق في جميع المجالات، وفي المرتبة الأخيرة نجد الفرقة السادسة من هذا المحور بمتوسط حسابي قدره (3.67) وانحراف معياري (1.082) ووزن نسبي المقدر بـ(73.4%)، والتي ترى العينة فيه أن المؤسسات تمسك نفس الدفاتر المحاسبية.

02. التنظيم المحاسبي ودوره في التأثير على جودة القوائم المالية:

الجدول رقم 2-9 يبين نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على دور التنظيم المحاسبي في التأثير على جودة القوائم المالية.

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	مستوى الموافقة	ترتيب العبارات
01	للتنظيم المحاسبي أثر واضح في إعداد القوائم المالية	4.61	.627	92,2	مرتفع	02
02	القوائم المالية المعدة ملتزمة بالتشريعات الاقتصادية والقوانين الجزائرية من جهة ومتطلبات المحاسبية الدولية من جهة أخرى	3.87	.825	77,4	مرتفع	06

05	مرتفع	81,8	.830	4.09	تلتزم المؤسسات في الجزائر في إعداد القوائم المالية بالسياسات المحاسبية وفق ما نص عليه النظام المحاسبي المالي	03
04	مرتفع	86,6	.824	4.33	التنظيم المحاسبي له تأثير في إعداد القوائم المالية أكثر موضوعية وموثوقية تعكس الصورة الصادقة للوضع المالية للمؤسسة	04
04	مرتفع	86,2	.865	4.31	هناك توافق بين القوائم المالية للمؤسسة وقواعد النظام المحاسبي	05
03	مرتفع	91,4	.716	4.57	يساعد التنظيم المحاسبي بشكل كبير في إعداد القوائم المالية	06
07	متوسط	63,8	1.388	3.19	يمكن الاستغناء عن أي قائمة من القوائم المالية	07
01	مرتفع	93,8	.469	4.69	تكمن أهمية القوائم المالية في الحصول على معلومات أكثر مصداقية ودقة	08
	مرتفع	84	.372	4.20		الكلبي

المصدر: من إعداد الطالبتين وفقا لبرنامج (SPSS26)

من خلال الجدول أعلاه والذي يهدف إلى معرفة التأثير الناتج عن التنظيم المحاسبي على جودة القوائم المالية، فإن المحور ككل بلغ متوسط حسابه (4.20) بانحراف معياري المقدّر بـ (0.372) بوزن نسبي قدره (84%) وهذا يعني أن أغلبية العينة تؤكد على أن التنظيم المحاسبي يأتّر على جودة القوائم المالية، وهذه النتيجة الإحصائية هي نتيجة الفقرات الثامنة والتي جاءت جلها عند مستوى الموافقة حسب مخطط ليكرات المستوى (المرتفع) حيث نجد

في المرتبة الأولى نجد الفقرة (الثامنة) بمتوسط حسابي قدره (4.69) الذي يقابله الوزن النسبي (93.8%) حيث عبرت العينة أن أهمية القوائم المالية تكمن في الحصول على معلومات أكثر مصداقية، وفي المرتبة الثانية نجد الفقرة (الأولى) بوزن نسبي قدره (92.2%) وبتوسط حسابي قدره (4.61) بانحراف معيار المقدر بـ (0.627) وهي نتيجة تؤكد فيه العينة الغالبة على أن التنظيم المحاسبي له تأثير على إعداد القوائم المالية، أم عن المرتبة الموالية والتي جاء بتوسط حسابي قدره (4.57) بوزن نسبي (94.4%) وانحراف معياري (0.716) وهي للفقرة (السادسة) من المحور الثاني وهي نتيجة تشير على أن العينة ترى أن التنظيم المحاسبي يساعد وبشكل كبير في إعداد القوائم المالية، وفي المرتبة الرابعة نجد الفقرتين (الرابعة والخامسة) بوزن نسبي البالغ أكثر من (68.2%) وبتوسط حسابي قدره (4.33-4.31) وانحراف معياري المقدر بـ (0.824-0.865) والذي نلتبس فيه أن التنظيم المحاسبي له تأثير في إعداد القوائم المالية أكثر موضوعية وموثوقية تعكس الصورة الصادقة للوضع المالية للمؤسسة، وكذلك هناك توافق بين القوائم المالية وقواعد النظام المالي للمحاسبة. وفي المرتبة الخامسة نجد الفقرة (الثالثة) والي أكدت فيها معظم العينة أن المؤسسات الجزائرية تلتزم بإعداد القوائم المالية بالسياسات المحاسبية وفقا ما تنص عليه النظام المحاسبي وذلك بمتوسط حسابي عند إجابة العينة (4.09) الذي يقابله الوزن النسبي (81.8%) وانحراف معياري (0.830)، كما نلمس من الفقرة (الثانية) من هذا المحور والتي جاءت في المرتبة السادسة أكدة العينة فيه العينة أن القوائم المالية المعدة ملتزمة بالتشريعات الاقتصادية والقوانين الجزائرية من جهة ومتطلبات المحاسبة الدولية من جهة أخرى وهذا ما لمسناه عند أغلبية العينة والمتمثلة في إجاباتهم عند متوسط حسابي المقدر بـ (3.87) وانحراف معياري المقدر بـ (0.825) وبوزن نسبي بـ (81.8%)، وفي المرتبة الأخيرة نجد الفقرة (السابعة) بمتوسط حسابي قدره (3.19) وانحراف معياري قدره (1.388) ووزن نسبي قدره (63.8%) ونلمس من هذه النتيجة على انقسام العينة حول إمكانية الاستغناء عن أي قائمة من القوائم المالية.

03. الصعوبات التي تواجه التنظيم المحاسبي من أجل إنتاج قوائم مالية جيدة وفي كيفية التعامل معها:

الجدول رقم 2-10: يبين نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات التزام الصعوبات التي تواجه

التنظيم المحاسبي من أجل إنتاج قوائم مالية جيدة وفي كيفية التعامل معها

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	مستوى الموافقة	ترتيب العبارات
01	يؤثر تطبيق النظام المحاسبي على مكونات القوائم المالية	4.35	.850	87	مرتفع	02
02	هناك خطوات واضحة للوصول إلى قوائم مالية دقيقة من خلال النظام المحاسبي المالي	4.22	.861	84,4	مرتفع	04
03	التزام المؤسسات الاقتصادية بالنظام المحاسبي المالي عند إعداد القوائم المالية يعزز من موثوقيتها	4.43	.742	88,6	مرتفع	01
04	توجد علاقة بين القوائم المالية	4.07	.866	81,4	مرتفع	05
05	نحتاج في الواقع إلى إعداد قوائم مالية متعددة لتلبية احتياجات الجهات المستفيدة منها	4.35	.914	87	مرتفع	02
06	يمكن تحقيق الموثوقية في القوائم المالية دون صعوبات	3.61	1.265	72,2	مرتفع	06
07	يوجد قوائم مالية دقيقة يعني نجاح التنظيم المحاسبي المتبع	4.26	.994	85,2	مرتفع	03

05	مرتفع	81,2	.960	4.06	لدى الفئات المهتمة بالقوائم المالية معرفة وتكوين كافي بآليات عمل النظام المحاسبي المالي	08
	مرتفع	83,2	.51634	4.16	الكلبي	

المصدر: من إعداد الطالبتين وفقا لبرنامج (SPSS26)

من النتائج الإحصائية والممثلة في الجدول أعلاه والتي تبين الصعوبات التي تواجه التنظيم المحاسبي من أجل إنتاج قوائم مالية جيدة وفي كيفية التعامل معها، وهذا من خلال استجابة العينة لهذا المحور والذي بلغ وزنه النسبي المقدر بـ (83.2%) ومتوسط حسابي المقدر بـ (4.16)، وانحراف معياري المقدر بـ (0.516) وهي النتيجة التي تحصلنا عليها من الفقرات الثمانية المكونة لهذا البعد، حيث نجد أن في المرتبة الأولى نجد الفقرة (الثالثة) بمتوسط حسابي قدره (4.43) وبوزن نسبي قدره (88.6%) والتي ترى العينة أنه التزام المؤسسات الاقتصادية بالنظام المحاسبي المالي عند إعداد القوائم المالية يعزز من موثوقيتها، وفي المرتبة الثانية نجد الفقرتان (الأولى) والفقرة (الخامسة) بمتوسط حسابي قدره (4.35) الذي يقابله الوزن النسبي (87%) وانحراف معياري (0.850-0.914) وهي النتيجة المستخلصة من العينة والتي أكدت فيه أن تطبيق النظام المحاسبي يؤثر على مكونات القوائم المالية، كما أن العينة المبحوثة تحتاج إلى إعداد قوائم مالية متعددة لتلبية احتياجات الجهات المستفيدة منها، وفي المرتبة الثالثة نجد الفقرة (السابعة) بوزن نسبي المقدر بـ (85.2%) ووسط حسابي قدره (4.26) وانحراف معياري (0.994) والتي تشير على إذا كانت القوائم المالية دقيقة فذلك يعود إلى جودة التنظيم المحاسبي المتبع، وفي المرتبة الرابعة نجد الفقرة (الثانية) بمتوسط حسابي قدره (4.22) وانحراف معياري (0.861) ووزن نسبي (84.4%) والتي تؤكد على وجود خطوات واضحة للوصول إلى قوائم مالية دقيقة من خلال النظام المحاسبي المالي، وفي المرتبة الخامسة نجد الفقرتان (الرابعة) و(الثامنة) بمتوسط حسابي تجاوز (4.06) ووزن نسبي المتجاوز (81.2%) وانحراف معياري المقدر بـ (0.866-0.960)، وفي المرتبة الأخيرة نجد الفقرة (السادسة) بمتوسط حسابي قدره (3.61) الذي يقابله الوزن نسبي (72.2%) وانحراف معياري (1.265)، أي وضحت العينة (المهتمين بالحاسبة، أكاديميين ومهنيين) على أنه يمكن تحقيق الموثوقية في القوائم المالية دون صعوبات.

المطلب الثاني: اختبار فرضيات الدراسة

اشتملت دراستنا على أربع فرضيات وتمثلت فيما يلي:

الجدول رقم 2-11 يبين نتائج تحديد مدى التزام محافظي الحسابات في الجزائر بمعايير التدقيق

الترتيب	المستوى	الوزن النسبي %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتغيرات	الرقم
03	مرتفع	83	.467	4.15	هدف التنظيم المحاسبي في اتباع طريقة مثلى في إدارة الحسابات	01
01	مرتفع	84	.372	4.20	التنظيم المحاسبي وتأثيره على جودة القوائم المالية	02
02	مرتفع	83,2	.516	4.16	الصعوبات التي تواجه التنظيم المحاسبي لإعداد قوائم مالية جديدة وفي كيفية التعامل معها	03

المصدر: من إعداد الطالبتين وفقا لبرنامج (SPSS26)

التنظيم المحاسبي في تفعيل دور القوائم المالية

من خلال الجدول أعلاه والذي نهدف من خلاله أن نفسر نتائج الاستطلاع حول مدى فعالية التنظيم المحاسبي في تفعيل دور القوائم المالية، نجد كل المحاور في مستوى القياس مرتفع وهذا وفقا لمقياس ليكرات الخماسي.

الفرضية الأولى: يكمن هدف التنظيم المحاسبي في إتباع طريقة مثلى في إدارة الحسابات.

(H₀) يكمن هدف التنظيم المحاسبي في إتباع طريقة مثلى في إدارة الحسابات

(H₁) لا يكمن هدف التنظيم المحاسبي في إتباع طريقة مثلى في إدارة الحسابات

من خلال الاستطلاع الذي أجريناه على العينة قوامها (54) فردا ووفقا للنتائج الاستبانة فإن المحور الأول من الدراسة حضي بمستوى الموافقة بدرجة (مرتفع) بوزن نسبي (83%) الذي يقابله (4.15)، بانحراف معياري (0.467)، وهنا نكون أمام قبول الفرضية (H_0) والتي تشير على أن هدف التنظيم المحاسبي هو اتباع الطريقة المثلى في إدارة الحسابات.

النتيجة: هدف التنظيم المحاسبي هو إتباع الطريقة المثلى في إدارة الحسابات

الفرضية الثانية: للتنظيم المحاسبي دور وتأثير على جودة القوائم المالية.

(H_0) للتنظيم المحاسبي دور وتأثير على جودة القوائم المالية.

(H_1) للتنظيم المحاسبي دور وتأثير على جودة القوائم المالية.

من خلال الاستطلاع الذي أجريناه على العينة قوامها (54) فردا ووفقا للنتائج الاستبانة فإن المحور الثاني من الدراسة حضي بمستوى الموافقة بدرجة (مرتفع) بوزن نسبي (84%) الذي يقابله (4.20)، بانحراف معياري (0.372)، وهنا نكون أمام قبول الفرضية (H_0) والتي تشير على أن للتنظيم المحاسبي أثر على جودة القوائم المالية.

النتيجة: التنظيم المحاسبي أثر على جودة القوائم المالية.

الفرضية الثالثة: يوجد صعوبات تواجه التنظيم المحاسبي من أجل إنتاج قوائم مالية جيدة وكيفية التعامل معها.

(H_0) يوجد صعوبات تواجه التنظيم المحاسبي من أجل إنتاج قوائم مالية جيدة وكيفية التعامل معها.

(H_1) يوجد صعوبات تواجه التنظيم المحاسبي من أجل إنتاج قوائم مالية جيدة وكيفية التعامل معها.

من خلال الاستطلاع الذي أجريناه على العينة قوامها (54) فردا ووفقا للنتائج الاستبانة فإن المحور الثالث من الدراسة حضي بمستوى الموافقة بدرجة (مرتفع) بوزن نسبي (83,2%) الذي يقابله (4.16)، بانحراف معياري (0.516)، وهنا نكون أمام قبول الفرضية (H_0) والتي تشير على أن هناك صعوبة تواجه التنظيم المحاسبي من أجل إنتاج قوائم مالية جيدة وكيفية التعامل معها.

النتيجة: هناك صعوبة تواجه التنظيم المحاسبي من أجل إنتاج قوائم مالية جيدة وكيفية التعامل معها.

خلاصة الفصل الثاني:

من خلال دراستنا الميدانية والتي تمثلت في عينة العاملة (المهتمين بالمحاسبة، أكاديميين ومهنيين) في المجال المحاسبي التي كان الهدف منها اكتشاف مدى فعالية التنظيم المحاسبي في تفعيل دور القوائم المالية، حيث لمسنا أن هدف من التنظيم المحاسبي هو إتباع الطريقة المثلى في إدارة الحسابات، كما أن التنظيم المحاسبي له أثر على جودة القوائم المالية، وكذلك هناك صعوبة تواجه التنظيم المحاسبي من أجل إنتاج قوائم مالية جيدة وكيفية التعامل معها.

خاتمة

انطلاقاً من أن التنظيم المحاسبي يهدف إلى تزويد الإدارة بما تحتاجه من معلومات ضرورية لمتابعة نشاطها، و من أجل إعداد قوائم مالية تتميز بالمصداقية و الموثوقية، حيث أن التنظيم المحاسبي يعتمد على النظام المحاسبي المالي و القانون التجاري في تنظيم المحاسبة و إعداد القوائم المالية، هذه الأخيرة ذات الاستخدام العام، و من أهم ما تناولته المعايير المحاسبة الدولية سواء من حيث الشكل أو المضمون نظراً لأهميتها في ترشيد و اتخاذ القرارات، و بما أن الجزائر قامت بإصلاح نظامها المحاسبي كنتيجة مباشرة لفتح الأبواب أمام المستثمرين و الشركات العالمية و الاعتماد على المعايير المحاسبية الدولية في النظام المحاسبي المالي و التي كان لها الأثر الكبير على القوائم المالية من ناحية الشفافية و الفعالية لتلبية حاجات المستخدمين على مختلف المستويات، و ذلك من أجل إعداد و عرض قوائم مالية معبرة عن الوضع الحقيقي للمؤسسة و تمكنهم من الحصول على معلومات تساعدهم في النهاية على اتخاذ القرار، و في هذا الإطار تناولنا موضوع أثر التنظيم المحاسبي في تفعيل دور القوائم المالية من خلال وضع إشكالية رئيسية تدور حول موضوعنا.

وبعد الدراسة النظرية و التطبيقية التي أجريت يمكن الإجابة على الإشكالية من خلال النتائج المتوصل إليها، بالإضافة إلى تأكيد مدى صحة أو خطأ الفرضيات التي تم صياغتها ضمن حيثيات البحث.

2/ عرض النتائج:

بعدما تطرقنا للموضوع من مختلف جوانبه توصلنا إلى النتائج التالية:

أ- النتائج النظرية

- تعتبر القوائم المالية أداة هامة في اتخاذ القرارات، حيث تمثل هذه الكشوف حسب النظام المحاسبي المالي المستمد من معايير المحاسبة الدولية في الميزانية و جدول حسابات النتائج وقائمة التغيرات في حقوق الملكية، قائمة التدفقات الجزئية وقائمة ملحق الكشوف المالية.
- تعد القوائم المالية من أهم المصادر التي يعتمد عليها المستخدمون في اتخاذ قراراتهم، لذا فإن سلامة هذه القرارات و مصداقية المعلومات التي توفرها القوائم المالية.
- إن القوائم المالية التي تعد مخرجات النظام المحاسبي المالي تعطينا نظرة شاملة عن الوضعية المالية للمؤسسة والتي تعتبر مقياساً للتنظيم المحاسبي في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي مما يعزز من موثوقيتها و يسمح لها بالتأثير على قرارات مستخدميها.

ب - النتائج التطبيقية (اختبار الفرضيات):

*الفرضية الأولى:

بخصوص الفرضية الأولى والتي تتضمن أن هدف التنظيم المحاسبي هو إتباع طريقة مثلى في إدارة الحسابات، توصلنا في دراستنا ان الفرضية صحيحة حيث غالبية أفراد العينة قد أجمعوا على أن التنظيم المحاسبي له أهداف في الإدارة المحاسبية وعلى جميع المؤسسات وتطبيقه من أجل تحسين وضعية هذه المؤسسات، وذلك عن طريق مسك الدفاتر المحاسبية للحد من الاخطاء والتلاعبات.

الفرضية الثانية:

بخصوص هذه الفرضية المتمثلة في أن للتنظيم المحاسبي تأثير على جودة القوائم المالية، توصلنا من خلال دراستنا ان الفرضية صحيحة، فغالبية أفراد العينة قد أجمعوا على الأثر الواضح للتنظيم المحاسبي على القوائم المالية من حيث الإعداد والعرض، حيث يشترط الالتزام بالقوانين والتشريعات الاقتصادية الجزائرية من جهة لاسيما متطلبات المحاسبة الدولية من جهة أخرى، وهذا من أجل إنتاج قوائم مالية ذات موثوقية ومصداقية.

الفرضية الثالثة:

وبخصوص هذه الفرضية والتي تتضمن وجود صعوبات تواجه التنظيم المحاسبي من أجل إنتاج قوائم مالية جيدة وفي كيفية التعامل معها، توصلنا في دراستنا ان الفرضية صحيحة ، فغالبية أفراد العينة قد أجمعوا على أن هناك خطوات واضحة للوصول إلى قوائم مالية دقيقة من خلال النظام المحاسبي المالي وأن الالتزام بها يعزز من موثوقية القوائم المالية من أجل تلبية احتياجات الجهات المستفيدة منها.

3/ التوصيات:

بناء على النتائج التي تم التوصل إليها نقترح ما يلي:

- الحرص على تقديم القوائم المالية بكل شفافية لتمكين مستخدميها من استغلالها في اتخاذ قراراتها الاقتصادية.
- ضرورة اهتمام المؤسسات الاقتصادية باحتياجات مستخدمي القوائم المالية.
- إن تطبيق المعايير المحاسبية الدولية عند إعداد القوائم المالية تكسبها مصداقية وموثوقية أكبر لذلك يجب التزام المؤسسات بإعداد القوائم المالية وفق الأسس والقواعد المنصوص عليها في معايير المحاسبة الدولية.
- حتى تكون القوائم المالية ملائمة أكثر لترشيد القرارات يجب أن تنشر على فترات دورية قصيرة (شهرية، ثلاثية، سداسية،.....).
- ضرورة التعريف بالسياسات المحاسبية المتبعة في إعداد وعرض القوائم المالية.

- الاطلاع المتواصل على المستجدات والتطورات التي تطرأ على معايير المحاسبة الدولية، وتكييف النظام المحاسبي معها بإنشاء لجنة مخصصة لذلك.
- إتاحة القوائم المالية بكل شفافية لكافة الأطراف ذات الصلة بالمؤسسة.
- تسهيل لغة القوائم المالية لكي تكون مفهومة لكافة المستخدمين.
- ينبغي على المؤسسات الاقتصادية إعداد قوائم مالية إضافية ومنفصلة لطمأنه مستخدميها.
- ضرورة نشر تقارير إضافية للقوائم المالية، كالتقارير القطاعية، القيمة المضافة التي تزيد من الثقة في اتخاذ القرارات.

4/آفاق الدراسة:

- إن التعرض لموضوع تأثير التنظيم المحاسبي في تفعيل دور القوائم المالية لا يمكن الإحاطة بكل جوانبه من خلال دراسة واحدة، فدراستنا تعتبر مساهمة بسيطة، ومن خلال بحثنا في هذا الموضوع تبين لنا أنه يمكن التطرق لعدة إشكاليات ودراسات مستقبلية وهي كالتالي:
- تأثير تطبيق المعايير المحاسبية الدولية على الموثوقية في القوائم المالية على مستوى المؤسسات الاقتصادية الجزائرية.
 - القوائم المالية وترشيد القرارات في ظل النظام المحاسبي المالي في الجزائر.
 - دراسة أثر التنظيم المحاسبي المالي في المؤسسات الجزائرية.

قائمة المراجع

المراجع:

أولاً: باللغة العربية

I- الكتب:

- (1) احمد رجب عبد العال، مبادئ المحاسبة المالية وتطبيقاتها، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، مصر، 1995.
- (2) السيد محمد أحمد السريتي، منهج البحث العلمي، مكتب المروة للخدمات العلمية، كلية العلوم الاقتصادية والمالية الإسلامية، جامعة أم القرى، 2009.
- (3) أحمد بوسين، المحاسبة المالية ومعايير المحاسبة الدولية، الصفحات الزرقاء الجزائر، 2010.
- (4) بن ربيع حنيفة، الواضح في المحاسبة المالية وفق المعايير الدولية (IAS/IFRS)، الدار الجامعية الجزائر، 2010.
- (5) حسين الماضي، مأمون حمدان، المحاسبة الدولية ومعاييرها، دار الثقافة للنشر، الأردن، 2001.
- (6) رضوان العناني، إيهاب نظمي، رأفت سلامة احمد غلبونه، مبادئ المحاسبة وتطبيقاتها، الجزء الأول، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، 2011.
- (7) طارق عبد العال حماد، التقارير المالية الأعداد والعرض والتحليل، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2002.
- (8) طارق عبد العال عماد، موضوعية المحاسبة، دار الجامعية، الإسكندرية مصر، 2006.
- (9) طلال محمد الججاوي، ريان يوسف نعوم، محمد علي جعفر، مشتاق طالب الشمري، أساسيات المعرفة المحاسبية، الفصل الحادي عشر، دار اليازوري للنشر، عمان، الأردن، 2009.
- (10) عبد الرحمن عطية، المحاسبة العامة وفق النظام المحاسبي المالي المخطط المحاسبي الجديد، علوم اقتصادية علوم التسيير علوم تجارية، دار النشر جيطلي، بوعرييج الجزائر، 2009.
- (11) عبد الستار الكبيسي، الشامل في المحاسبة المالية، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، الأردن عمان، 2008.
- (12) عبد الستار الكسي، الشامل في مبادئ المحاسبة، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر، الأردن، عمان، 2010.
- (13) عبد الناصر إبراهيم، أصول المحاسبة المالية، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2005.

- (14) قاسم محسن الحبيطي وزياد هاشم يحيى، تحليل ومناقشة القوائم المالية، الدار النموذجية للنشر والطباعة، لبنان، 2012.
- (15) كمال الدين الدهراوي، تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2006.
- (16) كمال الدين مصطفى المصراوي، المحاسبة المتوسطة وفق المعايير المحاسبية الدولية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، 2009.
- (17) محسن بايقي عبد القادر، المحاسبة الدولية، بدون طبعة، جامعة العلوم التكنولوجية، صنعاء 2013.
- (18) محمد أبو نصار، جمعة حميدات، معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية الجوانب النظرية والعلمية، دار وائل، عمان، الأردن، 2010.
- (19) منير إبراهيم هندي، الإدارة المالية مدخل تحليلي معاصر، الطبعة الخامسة، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، 2003.
- (20) ناصر نور الدين عبد اللطيف، أساسيات المحاسبة المالية، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، 2006.
- (21) هادي رضا الصفار، مبادئ المحاسبة المالية والاسس العلمية والعملية في القياس المحاسبي، الجزء الاول قسم المحاسبة، جامعة الزيتونة الأردنية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2006.
- (22) هاشم أحمد عطية، محمد محمود عبد ربه محمد، دراسات في المحاسبة المالية محاسبة التكاليف المحاسبة الإدارية، الدار الجامعية، القاهرة، 1999.
- (23) ويجانت، كيسو، كميل، مبادئ المحاسبة، نسخة مترجمة، دار المريخ للنشر والتوزيع.
- (24) وصفي عبد الفتاح أبو المكارم، دراسات مقدمة في المحاسبة، الدار الجامعية الإسكندرية، مصر، 2004.
- (25) وليد ناجي الحياي، أصول المحاسبة المالية، الجزء الثاني، الأكاديمية العربية الحقوقية، الدمنار، 2007.

(26) يوسف محمد الجربوع، مراجعة الحسابات من النظرية والتطبيق، مؤسسة الوراق للنشر، عمان، الاردن.

II- المجالات:

(27) محمد الحبيب مرحوم، النظام المحاسبي المالي، محاسبة قواعد أم محاسبة المبادئ مجلة الاقتصاد، كلية

العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2018.

(28) نور الدين مزياني، فروم محمد الصالح، المعايير الدولية و البيئة الجزائرية "مقومات ومتطلبات

التطبيق"، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية، مجلد 01، العدد 01، ديسمبر 2010.

III- البحوث الجامعية:

(29) العربي موساي، تأثير تطبيق النظام المحاسبي المالي على عرض القوائم المالية، مذكرة ماستر، جامعة حمة لخضر، الوادي، (2014، 2015).

(30) خالد بوخزة، تحليل القوائم المالية في ضل النظام المحاسبي المالي، مذكرة ماستر، جامعة بسكرة الجزائر، 2020.

(31) خالد زعباط، أهمية تطبيق القوائم المالية الموحدة في ظل النظام المحاسبي المالي، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، (2013، 2012).

(32) رولا كاسر لايقة، القياس والإفصاح المحاسبي في القوائم المالية ودورها في ترشيد قرارات الاستثمار، رسالة ماجستير جامعة سوريا، 2007.

(33) عبد العالي بن قاشوش، التنظيم المحاسبي و اثره على جودة القوائم المالية في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، قسم العلوم التجارية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2013/2012.

(34) عبد الكريم شناي، تكييف الكشوف المالية في المؤسسات الجزائرية وفق معايير المحاسبة الدولية، رسالة ماجستير، جامعة باتنة، 2009.

(35) فؤاد إليهم، تحليل القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي، مذكرة ماستر، جامعة العربي بن مهدي، أم البواقي، (2014، 2015).

- (36) كوثر صليحة بن فاطيمة، دور التنظيم المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية، مذكرة ماستر، جامعة مستغانم، (2018،2019).
- (37) لبنى زاف، دور الإفصاح المحاسبي في تحسين المعلومة المحاسبية، أطروحة دكتوراه في العلوم التجارية، جامعة محمد خيضر، بسكرة.
- (38) مليكة توهامي، التنظيم المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مذكرة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2010-2011
- (39) ناصر حيمر، تحليل القوائم المالية المعدة وفق النظام المحاسبي المالي مشروع، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات لنيل شهادة ماستر في العلوم المالية والمحاسبة، تخصص محاسبة، جامعة بسكرة.

IV- الملتيقيات:

- (40) صالح مرزاق، بوهرين فتيحة، القوائم المالية حسب معايير المحاسبة المالية الإسلامية، الملتيقي الدولي الأول حول: الاقتصاد الإسلامي الواقع .. و رهانات المستقبل، المركز الجامعي بگرداية، 2011.
- (41) نصر رحال، مصطفى عوادي، يونس الزين، مداخلة تطبيق النظام المحاسبي المالي الجديد في الجزائر، ملتيقي دولي الأول، المركز الجامعي بالوادي يومي 17-18 جانفي 2010.

V- القرارات القوانين والمراسيم:

- (42) الجريدة الرسمية، القانون رقم 7-11، المتضمن النظام المحاسبي المالي، المواد 26- 27- 28- 29 العدد 74، الجزائر صادرة بتاريخ 25 نوفمبر 2007.

ثانيا: باللغة الأجنبية:

I- الكتب الأجنبية:

- 43) Bruno Colmant et auters، **comptabilité financière normes IAS_IFRS**، collections synthex pearson، france، 2008.
- 44) Thomas R. Robinson، and، others، **international financial statement analysis**، John Wiley & Sons، Canada، 2009.

II- البحوث الجامعية:

- 45) Cas du système comptable et financier algérien (SCF), Les normes internationales de comptabilité (IAS-IFRS) et leur

application en Algérie, thèse de doctorat, Université Alhadje Alakhdar, Batna, 2013.

46) Samir marwane, **Le projet du nouveau système comptable Algérien** (Anticiper et préparer le passage du PCN 1975 aux normes IFRS), Mémoire Master, Ecole Supérieure de commerce, 2007.

47) Sabar Tiziryo, et Hafsa Tkharboche, **Essai d'analyse du passage au nouveau système comptable et financier (SCF)**, Mémoire Master, Université de Tizi Ouzou, Algérie, 2015.

الملاحق

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم علوم مالية ومحاسبية



* استبيان *

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته وبعد:

في إطار التحضير لمذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة، تخصص محاسبة وجباية معمقة بعنوان: " أثر التنظيم المحاسبي في تفعيل دور القوائم المالية " والتي سنوضح من خلالها الدور الفعال الذي يلعبه التنظيم المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، كذلك البحث عن طريقة مثلى لضمان السير الجيد في إدارة الحسابات من خلال توزيع المهام.

كما يشرفني سيدي، سيدي أن أضع بين أيديكم هذا الاستبيان لمشاركتكم في إثراء موضوعنا بصفتمك موظفين ولديكم خبرة في المجال المحاسبي بإدارات مختلفة وقناعة منا بمصداقيتكم وثقتنا بكم سوف تبدون اهتمام كبير لهاته الأسئلة، كما نرجو من سيادتكم المحترمة التكرم بالإجابات بدقة وموضوعية على كل محور من المحاور المطروحة أمامكم في الاستبيان التالي، وذلك من خلال وضع علامة (x) في الخانة التي ترونها مناسبة لاختياراتكم والتي سوف تستخدم هذه الأخيرة في إثراء البحث العلمي وفقط.

كما نشكركم على تخصيص وقت منكم للإجابة على هذه الأسئلة.

ولكم منا فائق التقدير والاحترام.

القسم الأول: المعلومات الشخصية

1 - العمر:

أقل من 30 سنة () من 30 سنة إلى 40 سنة () أكثر من 40 سنة ()

2 - المؤهل العلمي:

ليسانس () ماجستير () دكتوراه () تقني سامي () الثالثة ثانوي ()

3 - الوظيفة:

خبير محاسبي () محافظ حسابات () أستاذ جامعي () محاسب مؤسسة ()
()

4 - سنوات الخبرة:

أقل من 5 سنوات () من 5 سنوات إلى 10 سنوات ()
من 11 سنة إلى 20 سنة () أكثر من 20 سنة ()

القسم الثاني: محاور الدراسة

المحور الأول: يكمن هدف التنظيم المحاسبي في إتباع طريقة مثلى في إدارة الحسابات (وضع علامة X في المكان المناسب)

الإجابات					الرقم	العبارات
غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة		
					01	التنظيم المحاسبي له أهداف في الإدارة المحاسبية
					02	تعتمد جميع المؤسسات على التنظيم المحاسبي
					03	يطبق التنظيم المحاسبي في جميع المجالات
					04	يعتمد التنظيم المحاسبي على القانون التجاري في تنظيم الدفاتر المحاسبية
					05	يمكن أن ينجح التنظيم المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية
					06	تمسك المؤسسات الاقتصادية نفس الدفاتر المحاسبية
					07	تعتمد المؤسسات الاقتصادية دفاتر محاسبية كثيرة للحد من الأخطاء والتلاعبات الممكنة
					08	للتنظيم المحاسبي وفق النظام المحاسبي دور في تحسين وضعية المؤسسة الاقتصادية

المحور الثاني: للتنظيم المحاسبي دور وتأثير على جودة القوائم المالية. (وضع علامة x في المكان المناسب)

الإجابات					العبارة	الرقم
غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة		
					01	للتنظيم المحاسبي أثر واضح في إعداد القوائم المالية
					02	القوائم المالية المعدة ملتزمة بالتشريعات الاقتصادية والقوانين الجزائرية من جهة ومتطلبات المحاسبة الدولية من جهة أخرى
					03	تلتزم المؤسسات في الجزائر في إعداد القوائم المالية بالسياسات المحاسبية وفق ما نص عليه النظام المحاسبي المالي
					04	التنظيم المحاسبي له تأثير في إعداد القوائم المالية أكثر موضوعية وموثوقية تعكس الصورة الصادقة للوضع المالية للمؤسسة
					05	هناك توافق بين القوائم المالية للمؤسسة وقواعد النظام المحاسبي
					06	يساعد التنظيم المحاسبي بشكل كبير في إعداد القوائم المالية
					07	يمكن الاستغناء عن أي قائمة من القوائم المالية
					08	تكمن أهمية القوائم المالية في الحصول على معلومات أكثر مصداقية ودقة

المحور الثالث: يوجد صعوبات تواجه التنظيم المحاسبي من أجل إنتاج قوائم مالية جيدة وفي كيفية التعامل معها
(وضع علامة x في المكان المناسب)

الرقم	العبارات	الإجابات			
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة
01	يؤثر تطبيق النظام المحاسبي على مكونات القوائم المالية				
02	هناك خطوات واضحة للوصول إلى قوائم مالية دقيقة من خلال النظام المحاسبي المالي؟				
03	التزام المؤسسات الاقتصادية بالنظام المحاسبي المالي عند إعداد القوائم المالية يعزز من موثوقيتها				
04	توجد علاقة بين القوائم المالية				
05	نحتاج في الواقع إلى إعداد قوائم مالية متعددة لتلبية احتياجات الجهات المستفيدة منها				
06	يمكن تحقيق الموثوقية في القوائم المالية دون صعوبات				
07	بوجود قوائم مالية دقيقة يعني نجاح التنظيم المحاسبي المتبع				
08	لدى الفئات المهتمة بالقوائم المالية معرفة وتكوين كافي بآليات عمل النظام المحاسبي المالي				

Reliability

Notes

	Output Created	14-JUN-2022 07:24:58
	Comments	
Input	Data	C:\Users\daho\Desktop\dramatique.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	54
	Matrix Input	
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on all cases with valid data for all variables in the procedure.
	Syntax	RELIABILITY /VARIABLES=a1 a2 a3 a4 a5 a6 a7 a8 b1 b2 b3 b4 b5 b6 b7 b8 c1 c2 c3 c4 c5 c6 c7 c8 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA.
Resources	Processor Time	00:00:00.02
	Elapsed Time	00:00:00.02

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	54	100.0
	Excluded ^a	0	.0
	Total	54	100.0

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.814	24

FREQUENCIES VARIABLES=السن المستوى الوظيفة الخبرة

/ORDER=ANALYSIS.

Frequencies

Notes

	Output Created	14-JUN-2022 07:25:08
	Comments	
Input	Data	C:\Users\daho\Desktop\dramatique.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	54
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on all cases with valid data.
	Syntax	FREQUENCIES السن المستوى الوظيفة الخبرة VARIABLES= /ORDER=ANALYSIS.
Resources	Processor Time	00:00:00.02
	Elapsed Time	00:00:00.02

Statistics

		السن	المستوى	الوظيفة	الخبرة
N	Valid	54	54	54	54
	Missing	0	0	0	0

Frequency Table

السن

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أقل من 30 سنة	7	13.0	13.0	13.0
	من 30 سنة إلى 40 سنة	23	42.6	42.6	55.6
	أكثر من 40 سنة	24	44.4	44.4	100.0
	Total	54	100.0	100.0	

المستوى

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ليسانس	15	27.8	27.8	27.8
	ماسنتر	18	33.3	33.3	61.1
	دكتوراه	9	16.7	16.7	77.8
	تقني سامي	10	18.5	18.5	96.3
	الثالثة ثانوي	2	3.7	3.7	100.0
	Total	54	100.0	100.0	

الوظيفة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	خبير محاسبي	6	11.1	11.1	11.1
	محافظ حسابات	7	13.0	13.0	24.1
	أستاذ جامعي	8	14.8	14.8	38.9
	محاسب مؤسسة	33	61.1	61.1	100.0

Total	54	100.0	100.0	
-------	----	-------	-------	--

الخبرة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أقل من 5 سنوات	9	16.7	16.7	16.7
	من 5 سنوات إلى 10 سنوات	18	33.3	33.3	50.0
	من 11 سنة إلى 20 سنة	12	22.2	22.2	72.2
	أكثر من 20 سنة	15	27.8	27.8	100.0
	Total	54	100.0	100.0	

Descriptives

Notes

Output Created	14-JUN-2022 07:25:42	
Comments		
Input	Data	C:\Users\daho\Desktop\dramatique.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	54
Missing Value Handling	Definition of Missing	User defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	All non-missing data are used.
Syntax	DESCRIPTIVES VARIABLES=a1 a2 a3 a4 a5 a6 a7 a8 A /STATISTICS=MEAN STDDEV.	
Resources	Processor Time	00:00:00.00

Elapsed Time 00:00:00.03

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
هل التنظيم المحاسبي له أهداف في الإدارة المحاسبية	54	4.80	.407
هل تعتمد جميع المؤسسات على التنظيم المحاسبي	54	4.09	.875
هل يطبق التنظيم المحاسبي في جميع المجالات	54	3.74	.975
هل يعتمد التنظيم المحاسبي على القانون التجاري في تنظيم الدفاتر المحاسبية	54	4.09	.784
يمكن أن ينجح التنظيم المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية	54	4.11	.793
تمسك المؤسسات الاقتصادية نفس الدفاتر المحاسبية	54	3.67	1.082
تعتمد المؤسسات الاقتصادية دفاتر محاسبية كثيرة للحد من الأخطاء والتلاعبات الممكنة	54	4.13	.991
للتنظيم المحاسبي وفق النظام المحاسبي دور في تحسين وضعية المؤسسة الاقتصادية	54	4.57	.633
A	54	4.1505	.46795
Valid N (listwise)	54		

Descriptives

Notes

Output Created	14-JUN-2022 07:26:26	
Comments		
Input	Data	C:\Users\daho\Desktop\dramatique.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>

	N of Rows in Working Data File	54
Missing Value Handling	Definition of Missing	User defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	All non-missing data are used.
Syntax		DESCRIPTIVES VARIABLES=b1 b2 b3 b4 b5 b6 b7 b8 B /STATISTICS=MEAN STDDEV.
Resources	Processor Time	00:00:00.00
	Elapsed Time	00:00:00.01

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
إعداد القوائم المالية للتنظيم المحاسبي أثر واضح في إعداد القوائم المالية	54	4.61	.627
القوائم المالية المعدة ملتزمة بالتشريعات الاقتصادية والقوانين الجزائرية من جهة ومتطلبات المحاسبية الدولية من جهة أخرى	54	3.87	.825
تلتزم المؤسسات في الجزائر في إعداد القوائم المالية بالسياسات المحاسبية وفق ما نص عليه النظام المحاسبي المالي	54	4.09	.830
التنظيم المحاسبي له تأثير في إعداد القوائم المالية أكثر موضوعية وموثوقية تعكس الصورة الصادقة للوضع المالية للمؤسسة	54	4.33	.824
هناك توافق بين القوائم المالية للمؤسسة وقواعد النظام المالي المحاسبي	54	4.31	.865
يساعد التنظيم المحاسبي بشكل كبير في إعداد القوائم المالية	54	4.57	.716
يمكن الاستغناء عن أي قائمة من القوائم المالية	54	3.19	1.388
تكمن أهمية القوائم المالية في الحصول على معلومات أكثر مصداقية ودقة	54	4.69	.469
B	54	4.2083	.37224
Valid N (listwise)	54		

Descriptives

Notes

Output Created	14-JUN-2022 07:27:06	
Comments		
Input	Data	C:\Users\daho\Desktop\dramatique.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	54
Missing Value Handling	Definition of Missing	User defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	All non-missing data are used.
Syntax	DESCRIPTIVES VARIABLES=c1 c2 c3 c4 c5 c6 c7 c8 C /STATISTICS=MEAN STDDEV.	
Resources	Processor Time	00:00:00.00
	Elapsed Time	00:00:00.06

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
يؤثر تطبيق النظام المحاسبي على مكونات القوائم المالية	54	4.35	.850
هناك خطوات واضحة للوصول إلى قوائم مالية دقيقة من خلال النظام المحاسبي المالي	54	4.22	.861
التزام المؤسسات الاقتصادية بالنظام المحاسبي المالي عند إعداد القوائم المالية يعزز من موثوقيتها	54	4.43	.742
توجد علاقة بين القوائم المالية	54	4.07	.866
نحتاج في الواقع إلى إعداد قوائم مالية متعددة لتلبية احتياجات الجهات المستفيدة منها	54	4.35	.914
يمكن تحقيق الموثوقية في القوائم المالية دون صعوبات	54	3.61	1.265

يوجد قوائم مالية دقيقة يعني نجاح التنظيم المحاسبي المتبع	54	4.26	.994
لدى الفئات المهتمة بالقوائم المالية معرفة وتكوين كافي باليات عمل النظام المحاسبي المالي	54	4.06	.960
C	54	4.1690	.51634
Valid N (listwise)	54		

الفهرس

I	الإهداء:
IV	شكر و عرفان
V	ملخص الدراسة :
VI	قائمة المحتويات
VII	قائمة الجداول
II	قائمة الأشكال
IX	الاختصارات والرموز
X	قائمة الملاحق
ب	مقدمة
الفصل الأول: الأدبيات النظرية للتنظيم المحاسبي والقوائم المالية	
2	تمهيد:
2	المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للتنظيم المحاسبي
3	المطلب الأول: تعريف التنظيم المحاسبي
4	المطلب الثاني: التنظيم المحاسبي على ضوء النظام المحاسبي
5	المطلب الثالث: أساليب و طرق التنظيم المحاسبي
12	المبحث الثاني الإطار المفاهيمي للقوائم المالية
12	المطلب الأول: تعريف القوائم المالية وأسس إعدادها وعرضها
22	المطلب الثاني: دور القوائم المالية وأهداف تحليلها
24	المطلب الثالث: خصائص القوائم المالية والأطراف المستعملة لها
27	المبحث الثالث : الدراسات السابقة
27	المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية
30	المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية
32	المطلب الثالث : مايميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

33	خاتمه الفصل الأول:
	الفصل الثاني: الدراسة الميدانية
35	تمهيد
36	المبحث الأول: منهج الدراسة الاستطلاعية
36	المطلب الأول: الدراسة الاستطلاعية
37	المطلب الثاني: المجتمع وعينة البحث
41	المطلب الثالث: أدوات الدراسة
46	المبحث الثاني: عرض وتحليل النتائج والاستنتاجات
46	المطلب الأول: عرض وتحليل النتائج
54	المطلب الثاني: اختبار فرضيات الدراسة
57	خلاصة الفصل الثاني:
58	خاتمة
62	قائمة المراجع
68	الملاحق
82	فهرس